جامعة مولود معمري –تيزي وزو–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

إدمان الإنترنت وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية رابح اسطنبولي بولاية تيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطالبتين:

–لوناسي كهينة

–أغري سميرة

تحت إشراف الأستاذ:

– د.مباركي محند أورابح

السنة الجامعية : 2021–2022

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى شمعة حياتي التي أنارت دربي بنصائحها

ودعواتيها وأعانتني على مشقات الحياة في سبيل نجاحي

-أمي الغالية-

إلى أعظم سند وخير معين أطال الله في عمره ورعاه

-أبي الغالي-

إلى اخواني محمد، رابح، أحمد، سمير

وإلى أختي الغالية حورية

وإلى أولاد أختي هارون، يحي، محمد، وكتكوتتي زينب

وإلى أعز صديقتي وحبيبة قلبي سميرة

إلى من سرنا سويا نحو طريق إنجاز هذا العمل "سميرة "

إلى من علمونا حروف وكلمات من ذهب –أساتذتي الكرام

كهينة

إهداء

إلى منبع الحنان ودرع الأمان إلى من عمل بكد في سبيلي

وعلمني الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه والدي العزيز رحمه الله

إلى أمي الغالية حفظها الله ورعاها

إلى إخوتي وأخواتي

إلى كل من علمني حرفا من الابتدائي إلى المرحلة الجامعية.

إلى كل الزملاء الذين جمعتني بهم الدراسة.

.

سميرة

تشكر وتقدير

قال تعالى:« **ولئن شكرتم لأزيدنكم** »

نحمد الله سبحانه وتعالى على فضله ومنّه ومنحه إيانا العزيمة وقوة الإرادة ويد العون حتى تمكنا من إنجاز هذا العمل الذي نتمنى أن ينفعنا وينفع غيرنا به.

وعملا بقول النبي عليه الصلاة والسلام: " **من لم يشكر الناس لم يشكر الله**"

يسرنا أن نتقدم بخالص الشكر والعرفان ووافر الامتنان للأستاذ المشرف

د/ مباركي محند اورابح

على ما بذله من جهد وما تحمله من مشقة، ونحن العارفان بفضله المستضيئين بعلمه العاجزين على القيام بشكره، نسأل الله العلي القدير أن يجعل كل عمله في ميزان حسناته.

كما لا ننسى أن نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى أساتذة قسم علم التربية الذي يعجز اللسان حقا عن شكرهم وما يسعنا أن نقول لهم

شكرا أساتذتنا الكرام على ما قدمتم لنا من مساعدة

وأخيرا لا ننسى كل من مدا لنا يد العون من قريب أو بعيد

وإلى كل من له الفضل في إنجاز هذا العمل من فكرة موصية أو كلمة محفزة.

كهينة * سميرة

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى معرفة مدى وجود علاقة بين إدمان الإنترنت ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وكذلك معرفة مدى وجود فروق في الإدمان على الإنترنت ومستوى الطموح الأكاديمي حسب الجنس، ولغرض تحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة متكونة من (120) تلميذا من كلا الجنسين، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس إدمان الإنترنيت كومبرلي يونغ (1996) ومقياس الطموح الأكاديمي لزياد بركات (2008). وقد ظهرت نتائج هذا البحث ما يلي:

-وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إدمان الإنترنيت ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

- وجود فروق دالة إحصائيا في إدمان الإنترنيت لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب الجنس.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب الجنس.

Résumé:

L'objectif de cette recherche est de déterminer l'étendue de la corrélation entre la dépendance à Internet et le niveau d'ambition scolaire chez les élèves de première année du secondaire, ainsi que de déterminer l'étendue des différences dans la dépendance à Internet et le niveau d'ambition scolaire selon le sexe, et dans le but d'atteindre cet objectif, un échantillon de (120) étudiants des deux sexes a été sélectionné. Et pour collecter des données, l'échelle de la dépendance à Internet, Kimberly Young (1996) et l'échelle d'ambition académique de Ziad Barakat (2008) ont été utilisées. Les résultats de cette recherche ont montré ce qui suit :

- Il existe une corrélation statistiquement significative entre la dépendance à Internet et le niveau d'ambition scolaire chez les élèves de première année du secondaire.
- Il existe des différences statistiquement significatives dans la dépendance à Internet chez les élèves de première année du secondaire selon le sexe.
- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau d'ambition scolaire chez les élèves de première année du secondaire selon le sexe.

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
إهداء	
كلمة شكر	
ملخص الدراسة	
فهرس الجداول	
مقدمة	1
الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية البحث	
1-إشكالية البحث	5
2-فرضيات البحث.	8
3-أهمية البحث.	9
4-أهداف البحث.	9
5-تحديد مصطلحات البحث.	10
6-الدراسات السابقة.	11
7-التعقيب عن الدراسات السابقة.	22
الجانب النظري	
الفصل الثاني: إدمان الإنترنيت	
تمهيد.	**28**
1- نبذة تاريخية عن إدمان الانترنت.	29
2- مفهوم إدمان الانترنت.	29
3- الاتجاهات المفسرة الإدمان الانترنت.	31
4- أشكال الإدمان على الانترنت.	34
5- أعراض الإدمان على الانترنت.	36
6- الأسباب إدمان الانترنت.	37

7- آثار إدمان الانترنت.	39
9- الأشخاص المعرضون للوقوع في إدمان الانترنت.	41
8- المحكات التشخيصي للإدمان على الانترنت.	42
10- الحلول والمقترحات لعلاج ظاهرة إدمان الانترنت.	46
خلاصة الفصل.	47
الفصل الثالث: مستوى الطموح الأكاديمي	
تمهيد.	50
1-تعريف مستوي الطموح الأكاديمي.	51
2-طبيعة مستوي الطموح الأكاديمي.	53
3- مستويات الطموح الأكاديمي.	54
4-النظريات المفسرة في مستوى الطموح الأكاديمي.	55
5- أنواع مستويات الطموح لأكاديمي.	58
6- سمات الشخص الطموح.	60
7- مظاهر مستوي الطموح لأكاديمي.	60
8-نمو مستوي الطموح.	61
9- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي.	63
10- طرق قياس مستوى الطموح الأكاديمي.	64
خلاصة الفصل.	66
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث	
تمهيد	70
1-الدراسة الاستطلاعية.	71
2-منهج البحث.	72
3-عينة البحث وكيفية اختيارها.	72
4-أدوات جمع البيانات.	73

5-أدوات تحليل البيانات.	79
6-حدود البحث	79
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
تمهيد	83
1-عرض وتحليل النتائج	84
2-مناقشة نتائج الدراسة	87
خاتمة	91
اقتراحات البحث	92
قائمة المراجع	93
الملاحق	

فهرس الجداول:

العنوان	الصفحة
الجدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.	71
الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	73
الجدول رقم (03): يبين معامل الارتباط لفقرات مقياس الإدمان على الإنترنيت مع المقياس ككل	74
الجدول رقم (04): يبين معامل الثبات لألفا كرونباخ المقياس ككل.	75
جدول رقم (05): يبين التجزئة النصفية لمقياس إدمان الإنترنيت	75
الجدول رقم (06): يبين معامل الارتباط لفقرات مقياس مستوى الطموح الأكاديمي مع المقياس ككل.	77
الجدول رقم (07): يبين معامل الثبات لألفا كرونباخ المقياس ككل	78
جدول رقم (08): يبين التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي	78
جدول رقم (09) يمثّل: العلاقة بيم إدمان الإنترنيت ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.	84
جدول رقم (10) يمثّل: الفروق بين الجنسين في متغير إدمان الإنترنيت لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.	85
جدول رقم (11) يمثّل: الفروق بين الجنسين حسب مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.	86

مقدمة:

أحدثت الشبكة العنكبوتية (الإنترنيت) ثورة كبيرة في المجال التكنولوجي والعالمي لما لها من فوائد وإيجابيات لا تحصى، وبالرغم من هذه الإيجابيات إلا أن لها سلبيات حين يسيء الفرد استخدام الإنترنيت فإن ذلك يضعه أمام العديد من الأزمات والضغوط، التي تؤدي إلى الاضطرابات، وخاصة اضطراب إدمان الإنترنيت وما يمكن أن يكون له من الانعكاسات السلبية على سلوكه وصحته النفسية، مما يستدعي الوقوف على واقع إدمان الإنترنيت ومجالاته، وربطها بالمتغيرات النفسية التي تكون إما سوابق أو لواحق للإدمان، أو تكون مترافقة مع سلوك الإدمان.

وقد أصبح إدمان الإنترنيت مصدر قلق كبير للسنوات القادمة، إذ أصبح استخدام الإنترنيت وتوافره شائعا بشكل كبير، ويفسد حياة الأفراد عن طريق التسبب بالاضطرابات النفسية والمضاعفات العصبية والمخاوف الاجتماعية، كالأرق والتوتر، الاكتئاب، والتفكير في الانتحار وإيذاء النفس، وانعكاس ذلك سلبا على مستوى طموحه الأكاديمي. إذا أن مستوى الطموح الأكاديمي يمثل هدفا ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته، ويتحدد مستوى الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد، ويعرف الطموح بأنه سمة من سمات الشخصية تظهر في مقدار التفاوت بين ما يحققه الفرد من أداء في نطاق عمل معين من حيث السرعة والكفاءة وبين ما يتوقع الفرد أن يحقق.

وبالنظر إلى أهمية موضوع إدمان الإنترنت وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي، سنحاول دراسة هذا الموضوع، من خلال تقسيمه إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي، وقد احتوى الجانب النظري على الفصول الآتية:

الفصل الأول: والذي ناقشنا فيه موضوع الدراسة الذي يضم الإشكالية والفرضيات، وأهداف البحث إضافة إلى أهمية البحث، ليتم بعدها تحديد المفاهيم الخاصة بموضوع الدراسة، لنختم الفصل بالدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع والتعقيب عليها.

أما **الفصل الثاني** من الجانب النظري: فقد خصصناه للمتغير المستقل وذلك من خلال تطرقنا إلى الإدمان على الإنترنيت، والذي تناولنا فيه مفهوم إدمان الإنترنيت، والاتجاهات المفسرة له، وكذا أشكاله وأعراضه، وأهم الأسباب المؤدية لها، إضافة إلى آثاره والأشخاص المعرضون للوقوع في إدمان الإنترنيت، وكذا المحكات التشخيصي للإدمان على الإنترنيت، والحلول والمقترحات لعلاجها، وأخيرا ختمناه بخلاصة للفصل.

ليأتي **الفصل الثالث:** الذي إستهلناه بتعريف مستوى الطموح الأكاديمي، ومن ثم طرقنا إلى طبيعة ومستويات الطموح الأكاديمي، ومن ثم تطرقنا إلى النظريات المفسرة له، وكذا أنواعه ومظاهره وأهم العوامل المؤثرة وطرق قياسه، وأخيرا ختمناه بخلاصة للفصل.

أما فيما يخص **الجانب التطبيقي**، فقد احتوى على فصلين:

الفصل الرابع: والمتعلق بالإجراءات المنهجية للبحث والذي يحتوي على الدراسة الاستطلاعية، وكذلك منهج وعينة البحث، والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

أما **الفصل الخامس** المتعلق بعرض وتحليل ومناقشة النتائج، وخاتمة.

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية البحث

1-مشكلة البحث

2-فرضيات البحث.

3-أهمية البحث.

4-أهداف البحث.

5-تحديد مصطلحات البحث.

6-الدراسات السابقة.

7-التعقيب عن الدراسات السابقة.

1-مشكلة البحث:

تشهد الحياة المعاصرة وفق القاسمي (2013) تغيرا في نواح متعددة، إذ يواكب العالم تقدماً تقنياً يصاحبه انفجار سكاني ومعرفي. وهناك إجماع بين العديد من الباحثين على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي مقدمتها شبكة الانترنت قد فتحت عصراً جديداً من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر وفي وفرة المعلومات والمعارف التي تقدمها لمستخدميها من جانب، ولكن على الجانب الآخر هناك مخاوف من الآثار السلبية الجسدية والنفسية والاجتماعية والثقافية التي قد تحدثها. وبما أن الشريحة الأكبر التي تستخدم هذه التقنية هي من فئة الشباب، الذين هم مستقبل وعماد التطور والتقدم والإنتاج في العالم كان لابد من دراسة ظاهرة إدمان الإنترنيت ومعرفة آثارها المختلفة وخاصة الاجتماعية عند هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع لنتمكن من محاصرتها وتحويلها من تقنية تستخدم بشكل سلبي عند البعض إلى تقنية إيجابية وبناءة، حيث نستطيع الاستفادة منها في أمور عديدة ومفيدة في تطور مجتمعنا وخدمة العلم والمعرفة.

ويعتبر الإنترنت حسب "Arnotte" سلاح ذو حدين، فهو وسيلة مفيدة، ولا يجب أن نغض أبصارنا عن أضراره، أو أن فوائده تعمينا عن المشكلات الناجمة الخطيرة، وقد صدق من أطلق على شبكة الإنترنيت بالشبكة العنكبوتية، فهو وصف دقيق لتأثير الإنترنيت على مستخدميه، حيث أن البعض قد يقع في خيوط وشباك لا نهاية لها، وبذلك يسيء استخدامه ويفرط فيه ويعتمد عليه اعتمادا شبه تام، ويشعر بالاشتياق الدائم له إذا حدث ما يمنع اتصاله بهد الشبكة، ويحاول تصفية كل التزاماته قبل أن يمارس الإنترنيت، ويصبح شغله الشاغل هو كيف يعود مرة أخرى للدخول للانترنيت، وبهذا يفقد استقلاليته ويصبح عبدا بل وأسيرا له، لأن الإنترنيت أصبح يتحكم في كل أنشطته الحياتية، وهذا هو ما يطلق عليه إدمان الإنترنيت (أورد في: الهاشمي، 2009).

ويعد مفهوم إدمان الإنترنت حسب "Young" من المفاهيم النفسية الجديدة نسبيا ومازال البحث في هذا المفهوم محدودا، فقد ذكر العديد من الباحثين أن عالمة النفس "يونج" أول من استخدمت مصطلح "اضطراب إدمان الإنترنت"، ومن ثم عدلته إلى مصطلح "استخدام الإنترنيت المرضي" (أورد في: الغامدي، 2009)، ولكن العديد من الباحثين مازالوا يستعملون مصطلح "إدمان الإنترنيت".

ومن خلال الإطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات التي تناولت إدمان الانترنت من قبل الأفراد، نجد منها دراسات (القروني، 2011)، دراسة (كردي، 2009)، ودراسة (المقدادي، 2008) التي أظهرت نتائجها أن إدمان الانترنت وجد على مستويات عدّة، ويتبين ذلك في وجود أعداد كبيرة من الأفراد والجماعات يقضون ساعات طويلة في استخدام الانترنت، وكذلك يتصفحون الانترنت دون هدف يذكر. وهذا ما ساهم في وجود فجوة اجتماعية بين الأفراد وعائلتهم. وكما نجد أيضا دراسة (Rauterberg &Egger, 1996) حددت النسبة المئوية لعدد مدمني الإنترنيت 10%على أساس أنهم يقضون وقتا طويلا على شبكة الإنترنيت، ويشعرون أنهم أكثر قلقا إذا تم إعاقة استخدامه للانترنيت، ومن المحتمل أن يكون لديهم الشعور بالاكتئاب وعدم الراحة في حال الابتعاد عنه (أورد في: العصيمي، 2010).

ففي هذا الإطار ولمعرفة أهم المواقع التي يدمن عليها مستخدمي الانترنت، قام الباحث السيكولوجي Green Field (1998) بدراسة من أكبر الدراسات في موضوع "مواقع الإدمان على الانترنت"، شملت الدراسة (18000) مستخدما للانترنت، وجد هذا الباحث أن (7,5%) من العينة يعانون من هوس الانترنت، هؤلاء المدمنين يفضلون مواقع توفر: القمار، الدردشة، الإباحية، التسوق، البريد الالكتروني . كما أكد (Field Green) أن هذه المواقع تتميز بفقدان سيطرة زائرها وهو مؤشر على سلوك قهري لا يقاوم للنشاط السيكوديناميي نحو الشبكة بالإضافة إلى أنها تسمح لهم بإقامة علاقات اجتماعية بديلة عن

العلاقات الاجتماعية الحقيقية التي تحمل المشاكل والمسؤوليات والواجبات والتحديات، ويرجع المختصون ظاهرة الإدمان على الانترنت إلى أنها تسقط أمام الفرد كل الحواجز الاجتماعية والدينية التي تحول دون إشباع رغباته، ويزيد من ذلك–حسب المختصين–غياب الرقابة على الشبكة أو غياب رقابة الوالدين التي طالما شكلت مصدر الضبط الخارجي (أورد في: حمودة، 2015).

وعلى ذلك يمكن النظر إلى الاستخدام المفرط للانترنيت من جانب المراهق أحد علامات مرور المراهق بمشكلة نفسية أو اجتماعية أو دراسية، وأن نتيجة الاستخدام المفرط للانترنيت قد يؤدي إلى ظهور مشكلات في مستوى طموحه الأكاديمي لديه.

إذ يعد مستوى الطموح جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي للتلميذ، فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على إدارة مسار حياته، الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها (أورد في: جبر، 2012).

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (المشيخي، 2009) والتي توصلت على انه كلم زاد الإدمان على الإنترنيت انخفض مستوى الطموح، كما أظهرت الدراسة أيضا إلى أن مستوى الطموح يختلف تبعا لمتغيرات الجنس، كما تشير أيضا دراسة (نيفين المصري، 2011) إلى أنه كلما زاد مستوى الإدمان على الإنترنيت يصاحبه انخفاض في مستوى الطموح الأكاديمي، فبعد أن كانت الإنترنيت مصدرا للأهداف وتحقيق الآمال أصبحت في يومنا هذا مصدرا للخوف.

يلعب الطموح الأكاديمي دورا هاما في حياة الإنسان، فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان، ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح فقط ولكن في كيفية استغلاله، وفي مدى مناسبته لقدرات الفرد وإمكاناته (أورد في: شبير، 2005).

إذن إدمان الانترنيت يعتبر مشكلة خطيرة يعاني منها المجتمع وهي تؤثر على الأفراد بمختلف فئاتهم العمرية وخاصة مرحلة المراهقة، والتي تؤثر على توجهاتهم ومهامهم اليومية، وعلى حالتهم النفسية والصحية، لذلك سوف نعمد في بحثنا إلى معرفة علاقة إدمان الإنترنت ومستوى الطموح الأكاديمي للمراهق المتمدرس في السنة أولى ثانوي ثانوي، وهذا كمشكل قائم دفعنا للقيام بهذا البحث بغرض الإجابة عن الأسئلة التالية:

-هل توجد علاقة بين إدمان الإنترنيت ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنيت لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب الجنس؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب الجنس؟

2-فرضيات البحث:

-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إدمان الإنترنيت ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنيت لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب الجنس.

3-أهداف البحث: تكمن أهداف البحث فيما يلي:

-الكشف عن العلاقة الموجودة بين إدمان الإنترنيت ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

-الكشف عن الفروق الموجودة في إدمان الإنترنيت لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب الجنس.

-الكشف عن الفروق الموجودة في مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب الجنس.

4-أهمية البحث: والتي تكمن أهميتها فيما يلي:

-تكمن أهمية الدراسة الحالية في أن النتائج التي سوف نتحصل عليها قد تتيح للقائمين على السياسة التربوية التعرف على طبيعة العلاقة بين إدمان الانترنت ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، مما يمكنهم من توظيف ذلك في تقديم برامج تربوية وإرشادية وعلاجية مناسبة، كما تهتم الدراسة الحالية بمرحلة عمرية مهمة وهي مرحلة التعليم الثانوي، وهذه المرحلة تعد من أكثر المراحل تعرضا للضغوط الحياتية وللإضطربات النفسية وكذا الدراسية، وللآثار الناجمة للاستخدام المفرط للانترنت خاصة في مستوى طموحهم الأكاديمي.

5- تحديد مصطلحات البحث:

5-1-إدمان الإنترنيت:

5-1-1-إدمان الإنترنيت اصطلاحا:

تعرف "Kimberly young" إدمان الإنترنيت بأنه اضطراب السيطرة على الاندفاع في استخدام الإنترنيت والذي لا يتضمن السكر أو فقدان الوعي.

5-1-2-إدمان الإنترنيت إجرائيا: وهي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلاميذ السنة أولى ثانوي في مقياس الإدمان على الانترنت لكيمبرلي يونغ (1996).

5-2-مستوى الطموح الأكاديمي:

5-2-1-تعريف مستوى الطموح الأكاديمي اصطلاحا:

يعرفه الشريف (2001) أنه عملية تخطيط الفرد في وضع أهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته وإطاره المرجعي بما يعزز أدائه وقدراته وإمكانياته الدراسية وفيما يتطلع إليه في المستقبل.

5-2-2-تعريف مستوى الطموح الأكاديمي إجرائيا: هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلاميذ السنة أولى ثانوي في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لزياد بركات (2008).

6-الدراسات السابقة:

يتناول الباحث في هذا الجزء من الدراسة أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة سواء منها العربية، أو الأجنبية، والتي توصل إليها الباحث في حدود معرفته وإمكاناته، وقد تم تقسيمها إلى محورين:

- دراسات تناولت إدمان الانترنت.

- دراسات تناولت مستوي الطموح الأكاديمي.

6-1 دراسات تناولت إدمان الانترنت:

1- دراسة حسام الدين عزب (2001):

هدفت إلى دراسة إدمان الانترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك على عينة قوامها (200) طالب وطالبة من الذين تتراوح أعمارهم ما بين (16-18) عام من طلبة المرحلة. طبق عليهم مقياس إدمان الانترنت من إعداد الباحث، ومقياس الصحة النفسية للشباب من إعداد عبد المطلب القريطى وعبد العزيز الشخص (1992) وقد توصلت نتائج الدراسة إلى الارتباط العكسي بين الانترنت والصحة النفسية (أورد في: الطراونة، 2012).

2-دراسة هبة ربيع (2003):

بعنوان "محاولة التعرف على ما إذا كان الاستخدام المفرط لشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) يؤدي إلى الإدمان؟ وما هي الظروف المسؤولة عن إدمان الانترنت؟ وهل يختلف استعداد المستخدمين لإدمان الانترنت على متغير الجنس؟". وتكونت العينة من (150) مستخدما للانترنت بمتوسط عمري (19-36) عاما، وبلغ عدد مدمني الانترنت (32) من العينة الإجمالية، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط شدة الدافع نحو الشبكة، وعدد ساعات الاستخدام اليومي لها بين مجموعة المدمنين وغير المدمنين للشبكة لصالح مجموعة المدمنين، كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعة المدمنين وغير المدمنين للشبكة في استخدامها بدافع البحث عن معلومات عامة، في حين أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في استخدام شبكة الانترنت بدافع حرية التعبير، وإشباع رغبة يصعب إشباعها في الواقع لصالح

المدمنين، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في استخدام شبكة الانترنت بدافع مسايرة الأصدقاء في اتجاه غير المدمنين، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين بالنسبة لإدمان الانترنت في ضوء المتغيرات الديمغرافية لوجود الأب والأم على قيد الحياة، أو وفاة أحدهما أو كلاهما، امتلاك حاسوب آلي (كمبيوتر) بالمنزل، أو الاشتراك في ناد، بينما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا لإدمان الانترنت في ضوء مستوى دخل المستخدم لها، كما وجدت فروق دالة إحصائيا لإدمان الانترنت بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

3-دراسة هوانغ (2005):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إدمان الانترنت وعلاقتها واستخدام الرسائل الفورية والدردشة وأهم أعراض إدمان الانترنت وعلاقتها بالخجل والاغتراب النفسي وأثر إدمان الانترنت على الأداء الأكاديمي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (330) شخصا من المراهقين في الصين، أثبتت نتائج الدراسة أن (95.8%) من المشاركين استخدموا الدردشة (9.8%). ومنهم يمكن تصنيفها على نحو دردشة الإدمان وتم التحليل العاملي وتوصلت إلى أعراض لإدمان الانترنت بين المراهقين منها: الانشغال بالذات وفقدان العلاقات بسبب الاستخدام المفرط، وفقدان السيطرة، والهروب من الواقع، كما أظهرت النتائج أن الاغتراب النفسي عن الأسرة والأقران، والمرتبطة بمستويات إدمان الدردشة، كما لوحظ أن استخدام التراسل الفوري والدردشة أدى إلى مستوي الإدمان الحقيقي والمرتبط إلى حد كبير بشخصية مدمن الانترنت والتي ساهم في انخفاض في مستوى الأداء الأكاديمي (أورد في: العباجي، 2007).

4-دراسة الدنراوي سنة (2005):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الإفراط في استخدام الكمبيوتر والأنترت، وبعض المشكلات النفسية (كالأعراض الاكتئابية والعزلة الاجتماعية واللامبالاة) لدى المراهقين، كذلك دراسة الفروق الذكور والإناث المراهقين في شيوع المشكلات النفسية المرتبطة بالإفراط في استخدام الانترنت وتكونت عينة الدراسة من (150) ذكور و(150) إناث وتم استخدام مقياس الأعراض الاكتئابية والعزلة الاجتماعية واللامبالاة ومن أبرز نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية دالة بين إفراط المراهقين في استخدام الانترنت وبين مشكلة الأعراض الاكتئابية لديهم ووجود علاقة إرتباطية بين إفراط المراهقين في استخدام الانترنت وبين مشكلة العزلة الاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مشكلة الأعراض الاكتئابية واللامبالاة (أورد في: العصيمي، 2010).

5-دراسة عبد المجيد همت حسن (2006):

بعنوان الاتصال عبر الانترنت وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمحافظة، وبلغت عينة الدراسة (104) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية الذين يستخدمون الكمبيوتر ويتعاملون مع شبكات الانترنت، وأظهرت نتائج الدراسة:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الانترنت والمتغيرات.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارة المشاركة الوجدانية والنوع، وجاءت لصالح الإناث.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلاب المرحلة الثانوية للإنترنت ومهارة التعبير الاجتماعي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع وكل من مهارة الاستقلالية، والمبادرة بالتفاعل، والتعاون، والتقليد، والتعبير الاجتماعي.

6- دراسة تيلا (2007) tela:

يكمن هدف هذه الدراسة في معرفة مدى استخدام تلاميذ البكالوريا للانترنت، وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي في جامعة بوتسوانا، تكونت عينة الدراسة من (360) تلميذ وتلميذة، يدرسون في ثلاثة عشر قسم في الثانوية، بينت الدراسة أن (66%) من التلاميذ يستخدمون الشبكة من (5-1سا) في الأسبوع و(3,33%) يستخدمونها لمدة (20-6) ساعة أسبوعيا وكان استخدام المجموعة الثالثة (0,8%) يستخدمونها لمدة تتراوح ما بين (25-21) ساعة في الأسبوع، وأن غالبية المستفيدين استخدموا الشبكة لغرض الوصول إلى معلومات ذات صلة بالمجالات التي يدرسونها، وكشفت الدراسة على أن الانترنت تسهم بشكل قوي في التحصيل الأكاديمي لمن شاركوا في الدراسة، كما تساهم في تحسين التعليم حيث تساعد التلاميذ على معدل أفضل إذا كان استخدامهم للشبكة لأغراض أكاديمية (أورد في: باسي، وكحمودي، 2020).

7- دراسة الغامدي (2008):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى تردد طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة على مقاهي الانترنت، وأسباب ترددهم على تلك المقاهي، ومدى العلاقة بين طريقة تعاملهم مع الانترنت والمشكلات النفسية التي يعانون منها.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واختارت عينة مقدارها (300) طالبا في المرحلة الثانوية من المترددين على المقاهي الانترنت.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج، لعل من أهمها تزايد أعداد ونسب المراهقين المستخدمين للانترنت لتصل النسبة إلى (88%) وأكثر المجالات والأنشطة استخدام الانترنت من قبل المراهقين، فكانت للتسلية والترفيه بنسبة (66,3%).

8- دراسة العمري(2008):

بعنوان إدمان الانترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل بالمملكة العربية السعودية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة إدمان الانترنت، وبعض آثاره النفسية والاجتماعية، تمثلت عينة الدراسة من (211) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل في فرعي التخصص الطبيعي، والشرعي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- بلوغ معدل استخدام الانترنت(7,7%) لدى الطلاب في إدارة التربية والتعليم في محافظة المحايل.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة الاستخدام في الصفوف الدراسية لصالح الصف الثالث ثانوي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفوف في الإدمان لصالح الصف الثالث ثانوي، أي أن طلاب الثالث ثانوي الأكثر تضررا.

- وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين طلاب الطبيعي/الشرعي لصالح طلاب الشرعي في الإدمان على الانترنت، كما وجدت آثار نفسية لإدمان الانترنت لدى طلاب المرحلة.

- وجدت الدراسة آثار اجتماعية لإدمان الانترنت ومن أهمها الشعور بالميل للعزلة، وعدم مخالطة الآخرين.

– لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصفوف المختلفة المدمنين على الانترنت في إدارة التربية والتعليم في محافظة محايل في الآثار النفسية والاجتماعية.

– وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الطبيعي/الشرعي لصالح طلاب الشرعي المدمنين للإنترنت في الآثار النفسية.

–لا توجد فروق ذات إحصائية بين طلاب الطبيعي/ والشرعي المدمنين للإنترنت في الآثار الاجتماعية.

6-2-الدراسات السابقة المتعلقة بمستوي الطموح الأكاديمي:

1-دراسة بلاكبورن، دونالد (1975) Blackburn, Donald :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح التعليمي والوظيفي أو علاقتها بمكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأسرة، والمستوى التعليمي للصف، والنشاط خارج الفصل، والمنهج الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في وسط شمال أوتاريو. وتكونت عينة الدراسة من(2158) طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية العامة في وسط شمال مدينة أوتاريو في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد عالج الباحثان بياناتهما إحصائيا باستخدام معاملات الارتباط، والنسب المئوية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– مستوى الطموح التعليمي والوظيفي عند الطلبة يتأثر بمكان الإقامة حيث أشارت الدراسة إلى أن مستوى طموح الطلبة في المدينة أعلى من مستوى طموح عند أقرانهم في القرية، كما وجد أن مستوى طموح الطالبات أعلى من مستوى طموح الطلاب.

– كذلك أثبتت الدراسة أن مستوى الطموح التعليمي لدى الطلبة يتأثر بمستوى تعليم الوالدين، والمستوى التعليمي للصف، وأهداف المنهاج الدراسي (أورد في: عبد الفتاح، 1984).

2- دراسة صلاح أبو ناهية (1981):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر بعض العوامل على مستوي الطموح الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في القاهرة، وقد استخدم الباحث من الأدوات دليل الوضع الاقتصادي الاجتماعي من إعداد عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش. ومقياس التقبل من تقنين الباحث. واختبار الشخصية من إعداد عطية هنا واختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد زكي صالح، ومقياس الطموح الأكاديمي من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى نتائج الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوي الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي الوضع الاقتصادي الاجتماعي والتلاميذ منخفضي الوضع الاقتصادي الاجتماعي لصالح التلاميذ مرتفعي الوضع الاقتصادي الاجتماعي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) في مستوي الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي عدد أفراد الأسرة والتلاميذ منخفضي عدد أفراد الأسرة لصالح منخفضي عدد أفراد الأسرة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) في مستوي الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي تقبل الأب والتلاميذ منخفضي تقبل الأب لصالح التلاميذ مرتفعي تقبل الأب.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) في مستوي الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي التوافق الاجتماعي والتلاميذ منخفضي التوافق الاجتماعي لصالح التلاميذ مرتفعي التوافق الاجتماعي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) في مستوي الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي التوافق الشخصي والتلاميذ منخفضي التوافق الشخصي لصالح التلاميذ مرتفعي التوافق الشخصي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) في مستوي الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي الذكاء والتلاميذ منخفضي الذكاء لصالح التلاميذ مرتفعي الذكاء.

3- دراسة الشرنوبي (1993):

هدفت الدراسة إلى معرفة وجهة الضبط لدى طلبة المدارس الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، والقلق، ومستوى الطموح. وقد تكونت من (312) طالب وطالبة من الصف الثاني الثانوي بقسيمه العلمي والأدبي بمدينة القاهرة، مقسمة إلى (168) طالب، و(144) طالبة، واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس وجهة الضبط من إعداد علاء الدين كفافي، واستبيان مستوي الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، واختبار كائل للقلق من ترجمة سمية فهمي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي في مستوي الطموح لصالح ذوي الضبط الداخلي.

– لا يوجد أثر دال إحصائيا لتفاعل وجهة الضبط والجنس على مستوى الطموح.

– وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في وجهة الضبط لصالح الطلاب.

– وجود فروق دالة إحصائية بين ذوي الضبط الداخلي والخارجي في التحصيل لصالح ذوي الضبط الداخلي.

4- دراسة إبراهيم عبد الله سليمان (1994):

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي فضلا عن التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي. تكونت العينة من(178) طالبا استخدم مقياس الطموح الأكاديمي البعد من قبل صلاح الدين أبو ناهية، والمكون من ستة مجالات، وأساليب المعاملة الوالدية البعد من قبل جابر عبد الحميد (1985) واستخدام الاختبار التائي حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين مجموعة الطلاب ذوى الطموح المرتفع وذوى الطموح المنخفض في الأبعاد الثمانية عشر للتنشئة الوالدية لكل من الأب والأم إلا في بعد واحد وهو الضبط عن طريق الإثم لصالح مجموعة الطلاب ذوي الطموح المرتفع. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلاب ذوي الطموح المرتفع والطلاب ذوي الطموح المنخفض في التحصيل الدراسي.

5- دراسة الصافي عبد الله (2001):

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي السائد في المدرسة الثانوية وكل من دافعية الإنجاز، ومستوي الطموح لدى الطلاب من الجنس. وتكونت عينة الدراسة من (160) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية بالسعودية. وقد قام الباحث بوضع مقياس المناخ المدرسي للمرحلتين المتوسط والثانوية ليناسب الاستخدام مع البيئة السعودية، وقد استخدم الباحث أيضا مقياس دافعية الإنجاز من إعداد كمال عبد اللطيف، ومقياس مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا كالتالي: أسلوب تحليل التباين الأحادي، واختبار نيومان كولز، والانحراف المعياري، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح ومتوسطات درجات طلاب المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح في مستوى الطموح.

– توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.1) بين متوسطات درجات طالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح ومتوسطات درجات طلاب المدارس ذات المناخ المدرسي المغلق في مستوى الطموح لصالح المجموعة الأولى.

6- دراسة ليونارد وول (2007):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين النجاح الأكاديمي ومستوى الطموح لدى طلاب المدارس الثانوية في مدينة "لوا" بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تكونت عينة الدراسة من (321) طالب، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الطموح لصالح تعزى لمتغير الجنسين (أورد في: المشيخي، 2009).

7-دراسة مظلوم مصطفى علي رمضان (2010):

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، والعلاقة الإرتباطية بين مستوي الطموح الأكاديمي وحوادث الحياة الضاغطة تكونت العينة من (100) طالبا وطالبة من كلية التربية ابن رشد، أعد الباحث مقياس الطموح الأكاديمي ومقياس الحوادث الضاغطة وباستخدام معامل بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة، أظهرت النتائج أن مستوى الطموح منخفض لدى الطلبة. كما أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح وحوادث الحياة الضاغطة.

8- دراسة نيفين المصري (2011):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة وتكونت عينة الدراسة من (626) طالبا وطالبة وقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي قلق المستقبل ومرتفعي قلق المستقبل ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والدرجة الكلية على مقياس مستوى الطموح.

7-التعقيب عن الدراسات السابقة:

7-1- التعقيب عن الدراسات السابقة المتعلقة بإدمان الانترنت:

- **من حيث الأهداف:**

الدراسات المتعلقة بإدمان الانترنت، سعت إلى تحقيق أهداف متنوعة وعديدة، بحيث نجد دراسة الغامدي (2008)، التي هدفت إلى التعرف على مدى تردد طلاب المرحلة الثانوية على مقاهي الانترنت، كما نجد أيضا دراسة العمري (2008) التي تهدف إلى التعرف على ظاهرة إدمان الانترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية، وكذلك نجد دراسة الديزاوي (2005) ودراسة هبة ربيع (2005) اللتان هدفتا إلى التعرف على علاقة إدمان الانترنت والعزلة الاجتماعية والتحصيل الدراسي.

- **من حيث العينة:**

تعتبر عينة البحث الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الباحثون في إجراء بحوثهم إذ تختلف حجم العينة من باحث الآخر، بحيث نجد دراسة" الغامدي (2008) ودراسة العمري (2008) ودراسة الديزاوي (2005) ودراسة هبة ربيع (2005) ودراسة حسام عزب (2001)، فقد اعتمدوا علي عينة كبيرة تفوق (100).

- **من حيث الأدوات المستخدمة:**

تعتبر أدوات البحث من الوسائل المهمة التي يعتمد عليها الباحث لجمع المعلومات حيث نجد دراسة" الديزاوي" (2005) ودراسة حسام الدين عزب (2001) فقد اعتمدوا على المقياس في جمع المعلومات.

- **من حيث النتائج:**

دراسة الغامدى (2008) حيث بينت نتائج الدراسة إلى تزايد أعداد ونسب المراهقين المستخدمين لشبكة الانترنت، كما نجد دراسة العمرى (2008) ودراسة الديزاوي (2005) ودراسة هبة ربيع (2003) إلى وجود فروق بين إدمان الانترنت والمتغير الآخر، بينما توصلت نتائج دراسة عبد المجيد (2006) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الانترنت ومتغيرات ديمغرافية.

7-2- التعقيب عن الدراسات السابقة المتعلقة بمستوى الطّموح الأكاديمي:

- **من حيث الأهداف:**

هدفت الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح الأكاديمي إلى عدة أهداف، فنجد دراسة ابو ناهية (1981) توصلت إلى التعرف على أثر بعض العوامل على مستوى الطموح الأكاديمي، وكذلك أيضا دراسة الشرنوبي (1993) ونيفين المصري (2011) ودراسة الصافي (2001) ودراسة إبراهيم (1994) ودراسة مظلوم (2010) حيث توصلوا إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز وأساليب المعاملة الوالدية.

- **من حيث العينة:**

جميع الباحثين اعتمدوا على عينة كبيرة تفوق (100).

- **من حيث أدوات المستخدمة:**

تعتبر أدوات البحث الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات بحيث اعتمدت جميع الدراسات على مقياس كأداة لقياس المتغيرات.

- **من حيث النتائج:**

توصلت دراسة أبو ناهية (1981) ودراسة نيفين المصري (2011) ودراسة الشرنوبي (1993) ودراسة مظلوم (2010) ودراسة ليوناردوول (2007) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بينما اختلفت دراسة الصافي (2001) ودراسة إبراهيم (1994) إلى عدم وجود فروق بين متغيرات الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الثاني:

إدمان الإنترنت

الفصل الثاني: إدمان الإنترنت

تمهيد.

1- نبذة تاريخية عن إدمان الانترنت.

2- مفهوم إدمان الانترنت.

3- الاتجاهات المفسرة الإدمان الانترنت.

4- أشكال الإدمان على الانترنت.

5- أعراض الإدمان على الانترنت.

6- الأسباب إدمان الانترنت.

7- آثار إدمان الانترنت.

9- الأشخاص المعرضون للوقوع في إدمان الانترنت.

8- المحكات التشخيصي للإدمان على الانترنت.

10- الحلول والمقترحات لعلاج ظاهرة إدمان الانترنت.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

ازداد الاهتمام بدراسة إدمان الانترنت كظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة وربما يرجع ذلك إلى ما لهذه الظاهرة من آثار متعددة نفسية واجتماعية وصحية تؤثر على الأشخاص المستخدمين لهذه الشبكة فمع استمرار قضاء مستخدمي الانترنت المزيد من الوقت على الخط المباشر، ومن الطبيعي أنهم يخصصون وقتا أقل للنشاطات الأخرى والأشخاص الآخرين في حياتهم، مع عدم إغفال الدور الكبير الذي تقوم به، حيث تنقل كميات هائلة من المعلومات بين أبناء الجنس البشرى بسرعة مذهلة حيث جعلت العالم قرية كونية صغيرة يتفاعل أهلها مع بعضهم البعض.

1-نبذة تاريخية عن إدمان الانترنت:

يذكر أول من وضع مصطلح "إدمان الانترنت" هي عالمة النفس الأمريكية "كمبرلي يونغ" التي تعتبر أولى أطباء النفس الذين عكفوا على دراسة هذه الظاهرة في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1994، كما أنها قامت عام (1999) بتأسيس وإدارة "مراكز الإدمان على الانترنت" لبحث وعلاج هذه الظاهرة وقد أصدرت كتابين حول هذه الظاهرة هما "الوقوع في قبضة الإنترنت" و"التورط في الشبكة"، كانت "يونغ" قد قامت في التسعينات بأول دراسة موثقة عن إدمان الانترنت، شملت حوالي (500) مستخدم للانترنت، تركزت حول سلوكهم أثناء تصفحهم شبكة الانترنت، حيث أجاب المشاركون في الدراسة بنعم على السؤال الذي وجه لهم وهو: عندما تتوقف عن استخدام الانترنت، هل تعاني من أعراض الانقطاع كالاكتئاب والقلق وسوء المزاج (أورد في: عبدات، 2005).

2- مفهوم إدمان الانترنت:

وهو الميل الملح والقهري للجلوس أمام شبكة الانترنت بتجاوز حدود الزمان والمكان ومشاغل الحياة مؤديا هذا لخلل وظيفي في العمليات النفسية والمعرفية وعلاقته مع ذاته ومع الآخرين.

عرف (الخالدي، 2008) إدمان الانترنت بأنه: "حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي الذي يؤدي إلى اضطرابات إكلينيكية، ويحمل الإنسان على الهروب التدريجي من الواقع إلى عالم الخيال".

ويعرفه (ward, 2000) إدمان الانترنت بأنه: "سلوك مرتبط باستخدام الانترنت بكل إفراط الوقت المنقضي على الانترنت أو استبدال العلاقات الحقيقية الواقية إلى علاقات

سطحية افتراضية والتي غالبا ما تخبر بأنها شخصية وهي حس افتقاد الوقت وتشكل أنماط متكررة تزيد من مخاطر المشكلات الاجتماعية والشخصية"

أما (chapira, 2000) فنلاحظ أن الأثر السلبي للانترنت يتمثل في التأثير على الحالة النفسية والعقلية والدراسية والمهنية والاجتماعية بسبب الإفراط في استخدام الانترنت مع فقدان قدرة الشخص على التحكم في مدة استخدامه وتأثر قدرة الشخص على القيام بأعباء حياته اليومية.

ومن جهة الشيخ حسن، 2011) فيعرف إدمان الانترنت أنه: "السلوك الاعتيادي على الانترنت يدفعه إلى المداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الانترنت لفترات طويلة يقضيها مع مواقع ذات جاذبية خاصة للفرد مما يشكل له الإضرار به وبعلاقاته الاجتماعية".

كما عرفت "هبة ربيع" إدمان الانترنت بأنه: "التشخيص الذي لا يستطيع مقاومة رغبته في الاتصال بشبكة الانترنت وتظهر عليه أعراض اضطرابية في حالة التوقف أو التقليل من استخدام شبكة الانترنت" (أورد في: محمد النوبي، 2010).

بحسب منظمة الصحة العالمية تم توسعة نطاق مصطلح الإدمان المرضي ليتضمن جميع أشكال الإدمان التي يقبل عليها الشخص بشكل غير طبيعي، بحيث تؤثر على حياته ليشمل أي أمر يرافقه استمرار في الرغبة والسلوك بشكل يستحوذ على الإنسان، فيطغى على احتياجاته الرئيسة، مثل نشاطات الحياة والعمل والعلاقات الاجتماعية (أورد في: القبس، 2010).

3-الاتجاهات المفسرة لإدمان الانترنت:

أ-**الاتجاه المعرفي:** يقترح الاتجاه المعرفي أن المعارف سيئة التكيف كافية للتسبب في ظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة بهذا الاضطراب أو إدمان الإنترنت (davis, 2001) فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل الشك الذاتي، وانخفاض كفاءة الذات، وتقدير الذات السلبي، مثل:"لا أشعر بالاحترام حينما لا أكون على الإنترنت، ولكن عندما أكون على الإنترنت فإنني أفتخر بنفسي"، و"الانترنت هو المكان الوحيد الذي أشعر فيه بالاحترام" (أورد في: غالمي، 2010).

هذه التشوهات المعرفية التي يدركها الأفراد والذين يعانون من مشكلات نفسية مختلفة يحملون إدراكات سلبية عن ذواتهم وعن شخصيتهم، يجعلهم يفضلون الاندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي يقدمها الانترنت لأنه يعد أقل تهديدا من التفاعل المباشر.

ب-الاتجاه السلوكي: تعتمد النظرية السلوكية بشكل كبير على الاشتراط الإجرائي وقانون الأثر، الذي يذكر أن تشكيل السلوك الذي يجلب المكافأة يتم تعزيزه، ومن ثم يصبح سلوك نموذجي لكل فرد نتيجة للإشباع النفسي الناجم عن هذه الأنشطة، والمكافآت التي توفرها الانترنت مختلفة، فهي تتراوح ما بين الأشكال المختلفة للمرح إلى المعلومات العديدة، فعلى سبيل المثال للشخص الذي يشعر بالخجل من مقابلة أناس جدد وأقاربه فإنه يجد الانترنت يمثل له خبرة السرور والرضا والارتياح دون الحاجة للتفاعل المباشر وجها لوجه، ومن ثم فهي خبرة معززة في حد ذاتها.

هذا بالإضافة إلى لافتراضية، ولاستخدام كلمة مرور وبريد إلكتروني وهمي مستعار وغير حقيقي يتمكن الفرد من قول أو فعل ما يريده ويسمح له بإفصاح عن رغباته وحاجاته وهواياته وشخصيته المختفية الدفينة، وبذلك يتدعم هذا السلوك ويتعزز بإشباع الحاجة للحب والاهتمام للتقدير وللارتياح الذي لا يتحقق في الحياة الحقيقية.

ومن ثم وفقا الاتجاه السلوكي فإن الممارسة والتكرار هي التي أوجدت إدمان الانترنت، وهكذا فإن أي فرد يصبح عرضه لإدمان الإنترنت في أي عمر وفي أي وقت وأيا كانت الطبقة الاجتماعية أو الثقافية للفرد. فوفقا الاتجاه السلوكي ليس فقط مجرد وجود الدافع أو الهدف في حد ذاته، ولكن أيضا لابد من ممارسة لمرات عديدة، ثم يتم تدعيمه وتعزيزه بالشعور لا يتغير في نوعه ولكنه يتغير في شدته ويصبح أشد و أشد مما يوقع الفرد في العديد من الاضطرابات السلوكية النفسية والانفعالية (أورد في: أرنوط، 2008).

ج- **الاتجاه السيكودينامي:** يركز الاتجاه السيكودينامية على خبرات الشخص، وتعتمد تلك الخبرات على الأحداث التي مر بها الطفل في مرحلة الطفولة وأثرت عليه وعلى سماته الشخصية، ومن ثم يصبح عرضة لإدمان الانترنت أو لأي إدمان آخر نتيجة هذه الاستعدادات والظروف الحياتية الضاغطة، وعليه فإننا نجد أن هذا الاتجاه يهتم بالشخص وبالنشاط أو السلوك الذي يمارسه بالإضافة إلى أساس إدمانه.

ويرى "ديوران" أن مجهولية التعاملات الإلكترونية أو التعاملات غير معروفة الاسم مع الآخرين، تعد عامل يبرز إدمان الانترنت ويقدم محيط افتراضي ويغرس التهرب الذاتي من الصعوبات الانفعالية أو المواقف المشكلة والصعوبات الشخصية، وحينئذ يستخدم ميكانيزم "الهروب" أو أنه يخفف أوقات التوتر والضغوط النفسية ويعزز هذا السلوك في المستقبل، وتوضح الحالات الحديثة أن مثل هذه التعاملات المجهولة تستخدم لتشجيع الانحراف والغش والإجرام مثل نمو عدوان الانترنت أو تحميل صورة غير مقبولة قانونيا.

وهكذا يمكن القول أن الاتجاه السيكودينامي يرى أن إدمان الانترنت بمثابة استجابة هروبية من الإحباطات، وللرغبة في الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الإشباع وأيضا للرغبة في النسيان، وكذلك فإن الإفراط في استخدام ميكانيزم الإنكار هو أيضا منبئ ومؤشر على إدمان هذا الفرد الإنترنت (**Romain, Benner, 2011**).

د-الاتجاه الاجتماعية الثقافية: يؤكد هذا الاتجاه على استخدام الانترنت، فالناس يستخدمون الانترنت في المقام الأول من أجل التفاعل الاجتماعي والحاجة إلى التنشئة الاجتماعية، ويبحثون عن الأشخاص.

ويري الاتجاه الثقافي أنه لا يمكن فهم أي إضطربات نفسي إلا عندما ينظر إليه في إطار البيئة الثقافية، وقد تمسكوا بحقيقة أن انتشار العديد من الاضطرابات النفسية تختلف وفق للعمر وللطبقة الاجتماعية والخلفية الثقافية وعلى ذلك يرون أن السبب الرئيسي للسلوك ليس بمصطلحات النفس الإنسانية ولكن بمصطلحات المجتمع (أورد في: التميمي).

هـ-الاتجاه الطبي: التفسير الطبي لإدمان الانترنت قائم على أساس سلوكيات الفرد يحكمها مجموعة من العوامل الوراثية الجينية والتغيرات الكيميائية في المخ والناقلات العصبية الفرد يكون لديه استعداد للإدمان في حالة زيادة أو نقص لدى مكونات كيميائية ضرورة في المخ (أورد في: إبراهيم وآخرين، 2010).

وأشارت دراسة **سولد** (Solad, 1931) إلى أن هناك بعض من العقاقير التي تؤدي إلى زيادة واستثارة النشاط لدى الفرد، مما يؤدي به الاستماع بالجلوس على شبكة الانترنت لفترة زمنية (أورد في: مفرح العصيمي، 2010).

وقد رجحت ماريا غارسيا (Maria garcia, 2003) أن إدمان الانترنت يرجع لعوامل إلى وراثية وخلل في التوازن الكيميائي في الدماغ والنوافل العصبية، وهذا التفسير يشبه الأدوية لدى مرضى الذين يحتاجون لتحقيق التوازن بين الكيميائية في الدماغ.

4-أشكال الإدمان على الانترنت:

أ-**الإدمان الجنسي:** وهو ولع مشاهدة المحتويات الإباحية على الانترنت من بينها (غرف الدردشة، والخطوط الساخنة على الانترنت) وقد يربط هذا بعدم الإشباع العاطفي لدى الشخص أو بمعاناته من حالة نفسية معينة.

كما وجدت يونغ (Young, 1996) بأن هناك مشكلات عالقة خطيرة (53%) و(396) من الدراسات الحالية على مدمني الانترنت الذين تم مقابلاتهم وهذه المشكلات تعلقت بالزواج والعلاقات العاطفية الحتمية بسبب التواجد على الانترنت في الغرف الإباحية، كما أن إدمان الجنس قد زاد بشكل كبير من مخاطر الذات الافتراضية.

ب-إدمان اللعب على الانترنت: يعد إدمان على الانترنت بمثابة إدمان على الألعاب أون لاين سواء على الأجهزة الكومبيوتر، أو البلاي ستايشن والأنواع المتنوعة للألعاب التخيلية. فهذه الألعاب تجذب الأشخاص بسبب التشويق والإثارة في محتوياتها.

كما قالت "مرسيا هشت اوزاك" أن الدور الاجتماعي هو عامل أساسي في حالات إدمان الألعاب الجديدة وأضافت:"يعاني الكثير من هؤلاء الناس من الوحدة ولم يسبق لهم أن أحسوا بالانتماء إلى شيء حياتهم ويشعرون في هذا الشيء في هذه اللعبة وفي بعض الحالات تكون هي الصديق الوحيد الذين يتعاملون معه". ويوضح "جارلس" سبب إدمان الأطفال على الألعاب الكومبيوتر في قوله"أنهم متوافقون جدا مع التعقيد المتزايد، ولهذا فإن الطفل يصبح أكثر إطلاعا عن أنه يرغب أن يعرف المزيد ويطبق مهارات جديدة (أورد في: عالمي عديلة، 2009).

هـ-التسوق القهري عبر الانترنت: الحاجة الملحوظة لبعض مدمني الانترنت هي التسوق عبر الانترنت، فهناك مدى من قسائم الشراء أو المنتجات والخدمات في معظم الأحيان واسعة جدا ولا يمكن ربطها بنشاط معين للمستخدم.

د-القمار على الانترنت: ظهرت كازينوهات الانترنت حتى أنها باتت تدير أعمال تجارية بعدة ملايين من الدولارات، وجذبت عدد كبير من المقامرين في جميع أنحاء العالم.

فبفضل الانتشار السريع للقمار على الانترنت شجع بوجود جيل جديد من مدمني الانترنت من المراهقين وطلاب الجامعة، فالشباب المراهق يمكنهم الدخول بحرية إلى المواقع لأنها لا تتطلب التأكد من السن أو الهوية.

ج-العبء (الحمل) المعلوماتي: وهو انبهار الشخص بحجم المعلومات المتوفرة على الشبكة لدرجة انصرافه عن واجبات حياته الأساسية.و الدافع الرئيسي وراء ذلك حب الاستكشاف والاستطلاع.

ح-إدمان الدردشة: وفيه يستغني مستخدم الانترنت الالكترونية عن علاقته الواقعية.

هـ- إدمان نوادي النقاش أو المنتديات: هي برامج خاصة تعمل على الوقع الإعلامي أو أي مواقع أخري ذات طابع خاص أو عام على شبكة الانترنت وتسمح بعروض الأفكار والآراء في القضايا أو الموضوعات المطروحة للمناقشة على المواقع، وتتطلب المشاركة في المنتديات تسجيل بعض البيانات الشخصية المشتركين فيها أو لا وبصفة خاصة الاسم وكلمة المرور وعنوان البريد الإلكتروني، وإعادة تسجيل هذه البيانات كل مرة كتصريح للدخول والمشاركة، كما تخفي كلمة المرور (أورد في: غالمي، 2009).

نستنتج أن اختلاف الأشكال في الإدمان على الانترنت يعود إلى توسع استعمال شبكة الانترنت وكثرة التصفح لها، فنجد هناك إدمان الخنس على الانترنت والإدمان على الحوارات

الدردشة وقهر الانترنت والقمار...إلخ، وهذا يؤكد أنه يمكننا الحكم على الشخص مدمن على الانترنت إذا لوحظ إدمانه على شكل الإدمان كما هو الملاحظ في تعدد الأسباب.

5-أعراض إدمان على الانترنت:

نظرا لأن هناك فجوة بين الفئات الاجتماعية المختلفة في استخدام شبكة الانترنت، فإنه من المتوقع أن يكون هناك تباين في شدة الاستخدام وعاداته وأنماطه السلوكية، حيث يجب أن يوضع هذا التباين في الاعتبار عند وضوح المعايير المختلفة للاستخدام.

وعليه أثارت طريقة استخدام الانترنت اهتمام مجتمع الصحة النفسية وأصبح إدمان الانترنت موضوع جدير بالمناقشة، وهذا النوع من الإدمان ظاهرة جديدة لا يعرفها العديد من الممارسين وبالتالي فائتهم غير جاهزين لعلاجها، بل أن بعض المعالجين لا يعرف الانترنت وبالتالي لا يصعب عليه فهم القوى الإغوائية له.

يرى "ميخائيل فينيخل" أن أفضل طريقة إكلينيكية لاكتشاف الاستخدام القهري للإنترنت هو مقارنيه بمعايير الأنواع الأخرى للإدمان (أورد في: بشرى، 2005).

إذن لابد من تحديد المعايير التشخيصية التي تساعدنا على تشخيص إدمان الانترنت وفهمه حسب تعريف الجمعية الأمريكية للطب النفسي، فإن المصاب باضطراب الإدمان على الانترنت يعاني من عدة أعراض:

- عدم إشباع من استخدام للانترنت والرغبة في العودة إليها بمجرد مغادرته لها.
- ظهور علامات القلق والتفكير والشعور بالحزن والاكتئاب.
- اللجوء إلى نوم عميق بعد تصفح مجهد

– الانهماك الكامل في شبكة الانترنت.

– الإحساس بالعجز عند خفض عند ساعات الاستخدام.

– الشعور بالفزع أو الضجر أو الاكتئاب عندما يكون غير قادر على استخدام الكمبيوتر والاتصال بشبكة الإنترنت أو عندما يعطل من استخدامه (أورد في: جاد، 2006).

– إهمال الحياة الخاصة سواء الاجتماعية أو التعليمية أو المهنية.

– استغراق وقت كبير في نشاطات لها علاقة بالانترنت (البحث عن إصدارات جديدة لكتب أو برامج عن طريق الانترنت، التسوق...).

6–أسباب إدمان على الانترنت: الأسباب التي تدفع بمستعمل شبكة الإنترنت إلى الوقوع في إدمان الإنترنت سنجد بعضا منها تتمثل في:

–ضعف على كيفية التعامل مع الضغوط الحياتية اليومية.

–ضعف على مواجهة المشكلات.

–ضعف على شغل وقت الفراغ بهوايات متنوعة.

–ضعف على إقامة علاقات اجتماعية جيدة بسبب الخجل أو الانطواء على النفس.

–الشعور بالخواء النفسي والوحدة.

– الهروب من الواقع بضرب من الخيال في علاقات تفتقد فيها الحميمة مع الآخر، وتجنب مواجهة الآخر، وجها لوجه سواء كان الآخر الأسرة أو الزوجة.

– المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في الاكتئاب، القلق، اضطرابات النوم، الرهاب الاجتماعي وغيرها من الاضطرابات والأمراض النفسية والهروب من مداوتها على يد متخصصين.

– الافتقاد إلى الحب، والعاطفة، والبحث عنه من خلال النت.

– الاغتراب النفسي، الهروب من الواقع، وما يحيط به من أعراف، وتقاليد، وقوانين منظمة تفرض ضروبا من القيود على الأفعال، والكلام مما يدفع الشخص إلى الانفصال عن خلجاته، ونفسه والدخول في شخصية أخرى من ضرب خياله يعمل على عدم نضج الشخص، ويعوق نموه النفسي، وغيرها من المسببات التي تدفع بالفرد إلى الإدمان على شبكة الانترنت.

هذا وقد بينت الدراسات النفسية أن أكثر الأفراد تعرضا لخطر الإصابة بمرض إدمان شبكة الانترنت، هم الأفراد الذين يعانون من العزلة الاجتماعية، والفشل في إقامة علاقات إنسانية طبيعية مع الآخرين والذين يعانون من مخاوف غامضة أو قلة احترام الذات، الذين يخافون من أن يكونوا عرضة للاستهزاء أو السخرية من قبل الآخرين، هم أكثر الناس تعرضا للإصابة بهذا المرض، وذلك لأن العالم الإلكتروني قدم لهم مجالا واسعا لتفريغ مخاوفهم وقلقهم وإقامة علاقات غامضة مع الآخرين تخلق لهم نوعا من الآلفة المزيفة فيصبح هذا العالم الجديد الملاذ الآمن لهم من خشونة وقسوة عالم الحقيقة، كما يعتقدون حتى يتحول عالمهم هذا إلى كابوس يهدد حياتهم الاجتماعية، والشخصية للخطر(أورد في: هاني، 2012).

7-الآثار إدمان على الانترنت: يعاني مدمن الإنترنت من عدة آثار سلبية والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

7-1-الآثار الصحية:

-الآثار التي تصيب الأيدي من عدة الاستخدام المفرط للفأرة.

-آثار التي تصيب العين نتيجة للإشعاع التي تبثه شاشات الحاسوب.

-آثار التي تصيب العمود الفقري والرجلين نتيجة نوع الجلسة والمدة الزمنية لها مقابل أجهزة الحاسب.

-آثار تصيب الأذنين لمستخدمي مكبرات الصوت.

-آثار مترافقة مثل: البدانة وما تسببه من أمراض مترافقة (أورد في: العباجي، 2007).

7-2-الآثار النفسية:

-الدخول في العالم وهمي بديل تقدمه شبكة الانترنت مما يسبب آثار نفسية هائلة حيث يختلط الواقع بالوهم.

-تقليل مقدرة الفرد على خلق شخصية نفسية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش (أورد في: رولا، 2009).

7-3-الآثار الأسرية:

-تتأثر العلاقات العائلية والعاطفية بالانترنت حيث الوقت الذي يقضيه المدمن مع أسرته وأقاربه.

7-4-الآثار الاجتماعية:

-انسحاب ملحوظ للإنسان من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة.

-الأثر في الهوية الثقافية والعادات والقيم مع هذا الغزو والمعلوماتي الهائل.

-خسارة الأصدقاء والتفكك الأسري.

-ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء.

7-5-الآثار الدراسية والأكاديمية: المتمثلة في صعوبة أداء الواجبات المدرسية، والاستنكار للامتحانات، التأخر عن الدراسة صباحا، درجات منخفضة، إضاعة الوقت، ندهور مستوى الدراسة حتى الطرد من الجامعة أو المدرسة (أورد في: عصامن، 2003).

وهذا ما كشفته دراسة كمبرلي يونغ من أن 58% من طلاب المدارس المستخدمين للانترنت اعترفوا بانخفاض مستوي درجاتهم وغيابهم عن الحصص المقررة بالمدرسة، ومع ذلك فإن الانترنت تعتبر وسيلة بحث مثالية، فإن الكثير من طلاب المدارس يستخدمونه لأسباب أخرى كالدردشة في حجرات الحية أو استخدام ألعاب الفيديو.

7-6-الآثار الأخلاقية والتربوية:

-فقدان الشعور بالأمن النفسي نتيجة التعلق الزائد باستخدام الانترنت.

-ظهور مشاكل دراسية للطلاب كالهروب وتأخر والغياب وفقدان الدافعية.

-ظهور مشاكل اجتماعية كالتفكك الأسري والخلافات المتصارعة بين الممنوع والمرغوب وعدم الرغبة بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية.

-ظهور مشاكل نفسية كالحساسية الزائدة وشرود الذهن والتمركز حول الذات والتوتر والقلق.

-عدم القدرة على تحمل المسؤولية الذاتية والاجتماعية (أورد في: عبد الهادي، 2004).

8-الأشخاص الأكثر عرضة للوقوع في إدمان الانترنت:

أ-**المراهقون:** إن جل المراهقين يقضون وقتهم أمام شبكة الانترنت وكونهم في مرحلة حرجة تحدد تكوين شخصيتهم وأفكارهم فالاستخدام المفرط لشبكة الانترنت يحدث لديهم نوع من عدم التوازن، ويصبحون عاجزين عن التفرقة بين العالم الافتراضي والحياة الواقعية التي يعيشونها.

ب-الأشخاص الإنطوائيون.

ج-الباحثون عن الاحتياجات النفسية والعاطفية والغير محققة في الواقع.

د- من لديه ارتباط عاطفي مع أصدقاء الانترنت.

هـ-من يعاني من مشاكل النفسية وعاطفية جادة فقد أثبتت الدراسات أن (54%) من مدمنو الانترنت يعانون من الكآبة و(34%) يعانون من القلق.

من يعاني من الملل والوحدة والخوف من تكوين علاقات اجتماعية.

-من يكون مجال عمله أو تخصصه في الحاسوب والانترنت وتطبيقاته.

- من يعاني من الكبت يعتبر الانترنت وسيلة للتعبير والتفريغ عن مكبوتاته فهو يغير اسمه ومهنته وجنسه بتخلص من مكوناته التي لا يفصح عنها (أورد في: الخالدي، 2008).

9-المحكات التشخيصية لإدمان الانترنت: ثمة خطوة لتكريس مفهوم إدمان على الانترنت هي وصف الأعراض الأساسية له على ضوء تدارس المعايير تشخيصية، ويمكن سرد هذه المعايير لتقدير وجود ظاهرة إدمان الانترنت من خلال الرابطة الأمريكية النفسية، رغم أنه لم تعتمد أية معايير رسميا من(DSM-IV) أو التصنيف الإحصائي العالمي للإمراض(ICD).

وقد كانت "يونج" أول شخص قام بالربط بين استخدام الانترنت المفرط بمحكات (الدليل الأمريكي التشخيصي للأمراض العقلية).

ووفقا لما ذكره (young, 1996) فإن استخدام الانترنت المفرط يرتبط أكثر قرب بالاضطرابات السلوكية الاندفاعية بالتحكم والضبط كما حدث في DSM-IV، ففي دراستها المبكرة قد قامت ببناء اختبار إدمان الانترنت والذي تألف من ثمانية بنود صيغت بنمط نعم/ لا بناء على ثمانية محكات حددتها الإدمان الانترنت (وهذه المحكات مقارنة لمحكات المقامرة الباثولوجية (المرضية) الواردة في (DSM-IV)، وفي الاختبار إدمان الانترنت المبدئي حددت "يونج" أن المستجيب الذي يجيب بإجابة "نعم" علي بنود أو أكثر (بالاتفاق مع درجة القطع للمقامرة الباثولوجية)، هذا المستجيب حدد على أن معتمد على الانترنت.

وقد وجدت "يونج" أن (60%) من أفراد العينة صنفوا على أنهم معتمدين على الانترنت. وهؤلاء المعتمدون على الانترنت من المحتمل أن يقرروا أكثر المترتبات السلبية الاستخدام الانترنت، ويستخدمونه للوظائف التفاعلية، ويصروا استخدامه.

وفي عام (1999) قامت "يونج" ببناء اختبار إدمان الانترنت (IAT) واشتمل على البنود الثمانية الأصلية القائمة على محكاتDSM-IV، وقد كانت القضية الأولى لهذا التصنيف هو المقارنات بين الاستخدام المفرط للانترنت، وبين المقامرات الباثولوجية.

وهكذا فإن أي سلوك يقوم به الفرد هو سلوك طبيعي إذا كان في حدود المعايير الثقافية والاجتماعية المتعارف عليها وإذا كان متناسبا مع مستوي نموه الجسمي والعقلي، أما إذا تجاوز هذه المعايير وكان متكررا بدرجة بالغة عندئذ نحكم على هذا السلوك أو التصرف بالشذوذ، هكذا الإقبال على الانترنت إذا اتفق مع معايير السوية يكون أمرا طبيعيا ويساعد على النمو النفسي والعقلي للإنسان، أما إذا تجاوز حدود السواء، وزاد في شدة وانحراف في توعيته، أصبح إقبال الفرد على الانترنت سلوكا مضطربا وشاذا وغير سويا أو ما نطلق عليه إدمان الانترنت.

ويشير "جكينباخ" بأنه يتميز بستة محكات ومنها:

-**البروز Salience**: وهذا يحدث عندما يصبح هذا السلوك أهم الأنشطة وأكثرها قيمة في حياة الفرد، ويسيطر على تفكيره ومشاعره حيث الانشغال البارز والزائد والتحريفات المعرفية واضطراب السلوك الاجتماعي والشعور باللهفة على القيام بهذا النشاط.

-**تغيير المزاج Mood Modification**: ويشير إلى الخبرة الذاتية التي يشعر بها كنتيجة للقيام بهذا السلوك ويمكن رؤيتها كإستراتيجية للمواجهة لكي يتحاشى الآثار المترتبة على افتقادها وقد يصاحبها تحمل أو لا يصاحبها.

-**التحمل Tolerance**: هو العملية التي يزداد بها كمية أو مقدار النشاط أو السلوك المطلوب إنجازه للحصول على نفس الأثر الذي أمكن تحصيله من قبل بمقدار أو كمية أقل، فالمقامر قد يضطر تدريجيا لزيادة حجم أو مقدار المقامرة حتى يشعر بالانتعاش الذاتي الذي كان يحصل عليه أساسا من كمية صغيرة من القمار.

-**الأعراض الإنسحابية Withdrawal Symptorns:** هي مشاعر عدم الراحة أو السعادة أو الآثار الفسيولوجية التي يمكن أن تحدث عن الانقطاع عن النشاط أو تقليله فجأة مثل: الارتعاش والكآبة وحدة الطبع أو غيرها.

- **الصراع Conflict** : وهي تشير إلى الصراعات التي تدور بين المدمن والمحيطين به كالصراع البين شخصي Interpersonal conflict، الصراعات والتضارب بين هذا النشاط وغيره من الأنشطة الأخرى (كالعمل، والحياة اجتماعية، والأمنيات، والاهتمامات، والدراسة)، أو الصراع الذي يدور داخل الفرد ذاته وهو الصراع البين نفسيIntra psychic conflict المتعلق بهذا النشاط.

- **الانتكاسRelapse:** وهو الميل إلى العودة مرة أخرى لأنواع الأنشطة التي كان يدمنها الفرد ويمارسها (أورد في: سلطان، 2010).

أما "جريفتش" حدد معايير تشخيص لإدمان الانترنت فيما يلي:

أ-**التحمل:** هناك قدر متزايد من الوقت المنقضي على الانترنت من أجل تحقيق الشعور الأصلي للسعادة والمتعة وتلبية الحاجات التي تتطلب وقتا اقل ليتم الوفاء بها في وقت سابق، ويتم الاتصال بالانترنت لفترات أطول أكثر بكثير مما كان مخطط له.

ب-أعراض الانسحاب: بعد التوقف، أو محاولة تقليل استخدام الانترنت وهذه الأعراض تشير إلى القلق، والشعور الذاتي للقهر، وأفكار الهوس والانشغال بالانترنت، والانفعالات النفس حركية، والخوف وظهور حركات الأصابع العصبية المشابهة لحركة الأصابع عند الكتابة على لوحة المفاتيح أو النقر على الفأرة.

ت-الاعتمادية: عند محاولة تقليل أو وقف استخدام الانترنت، يصبح المستخدم أكثر عصبية وغضب حتى حينما يتم إزعاجه وهو متصل بشبكة الانترنت، ومن أجل تجنب هذه المشاعر فإنه يحاول الاتصال بالانترنت.

ج-الصراع: ويتمثل في الرغبة المستمرة للتقليل الوقت يقضونه على الانترنت، ووجود مخاطر فردية واقعية لفقد العلاقات المهمة، والفرص المهنية والتعليمية، والتي تنشأ كنتيجة مترتبة للاستخدام المفرط للانترنت، وإهمال الأنشطة الاجتماعية والمهنية والأسرية ذات الأهمية أو تقليلها بسبب استخدام الانترنت.

د-الإدمان في عدم الاتصال: وهو القدرة الكبير من الوقت الذي يمضيه الفرد عندما لا يكون متصل بالانترنت، وعندما يتعامل مع الأنشطة المتصلة باستخدام الانترنت.

هـ-يتم استخدام الإنترنت على الرغم من إدراك المشكلات التي يسببها الاستخدام المفرط للانترنت: (الأرق، والمشكلات الزوجية، المشكلات المهنية، والوصول متأخر للعمل، والتخلي عن الشعور بالآخرين.

خ-يستخدم الانترنت كوسيلة للفرار من بعض المشكلات والمشاعر: مثل اليأس، والشعور بالذنب، والقلق، الاكتئاب، والانترنت يأخذ دور الضاغط الرئيس، بجانب زيادة الوقت.

ق-الإحباط المصاحب بالشعور بالذنب: بسبب إهمال الواجبات أو المشكلات، ويخفي المستخدم الحقيقة عن أفراد أسرته حول الوقت الذي يقضيه على الانترنت (أورد في: سلطان، 2010).

10-الحلول والمقترحات لعلاج إدمان على الإنترنت: هناك بعض من المهارات المعرفية السلوكية التي تمكن الفرد من كسر قيود السلوك الإدماني والتحرر منه من خلال:

- على الفرد أن يحرر نفسه من النمطية في حياته.

- على الفرد أن يدرب نفسه على أسلوب حياة صحي، في مواعيد النوم، والاستيقاظ، ومواعيد لتناول الوجبات دون إسقاط بعض الوجبات.

- تعلم المزيد من المهارات المختلفة: رسم، عزف على آلة موسيقية، تعلم حرفة من الحرف، أو الاشتراك في الأعمال الخيرية أو التطوعية، أو الأنشطة الاجتماعية من خلال منظمات وجمعيات المجتمع الأهلي.

- أن يخطط الفرد لممارسة مجموعة من الأنشطة المشتركة مع الأصدقاء أو الأفراد الأسرة.

- أن يخطط الفرد لتكوين نسيج اجتماعي من العلاقات مع الآخرين، ويدعم العلاقة مع الآخر بشكل يوتر الفرد ويخرجه من عزلته.

- أن يقاوم فكرة الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر بكل عزم وقوة واعية من خلال الإلهاء السلوكي، والذهني فعندما يشعر الفرد بحاجة للجلوس أمام الكمبيوتر يقوم بأعمال والأنشطة اليدوية (أورد في: سلطان، 2010).

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق ذكره، أن مفهوم إدمان الإنترنيت ظهر حديثا، وأن أعراض هذا الإدمان تتنوع من بين الأعراض الفيزيزلوجية وأخرى نفسية، كما اتضح أنه لإدمان الإنترنيت عدة أنواع وأشكال إضافة إلى هذا يمر المستخدم للشبكة العنكبوتية بثلاث مراحل حتى يصبح مدمنا، كما يعد الملل والعزلة الاجتماعية ونقص الثقة بالذات والهروب من الواقع من أهم أسباب إدمان الفرد على الشبكة العالمية، ويختلف نوع العلاج باختلاف شخصية المدمن ونوعية إدمانه.

الفصل الثالث:

مستوى الطموح الأكاديمي

الفصل الثالث: مستوى الطموح الأكاديمي

تمهيد.

1-تعريف مستوي الطموح الأكاديمي.

2-طبيعة مستوي الطموح الأكاديمي.

3- مستويات الطموح الأكاديمي.

4-النظريات المفسرة في مستوى الطموح الأكاديمي.

5- أنواع مستويات الطموح لأكاديمي.

6- سمات الشخص الطموح.

7- مظاهر مستوي الطموح لأكاديمي.

8-نمو مستوي الطموح.

9- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي.

10- طرق قياس مستوى الطموح الأكاديمي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يلعب مستوي الطموح دورا هاما في حياة الفرد والجماعة ويعتبر أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ عن سلوكيات وشخصيات الأفراد، كما أنه (مستوى الطموح) وراء كل إنجازاتهم ونجاحاتهم، لهذا يعد مستوى الطموح من أهم أبعاد الشخصية، ذلك لأنه يعد مؤشرا يميز بوضوح تعامل الفرد مع نفسه ومع الآخرين.

1-تعريف مستوي الطموح الأكاديمي:

1-1-التعريف اللغوي:

عرف الطموح في معجم لسان العرب لابن منظور بأنه"الارتفاع فيقال بحر طموح الموج، أي مرتفع الموج.

أما أبو حرب في المعجم فعرف الطموح بقوله: طمح بصره إليه طموحا، يعني امتد وعلا بصره الطامح كل مرتفع، والطموح بعني السعي إلى المراتب العليا وصاحب الآمال الواسعة (أورد في: المصري، 2011).

وجاء شرحه في (المنجد في اللغة العربية المعاصرة) كما يلي:

- طمح إلى: أي اتجه إلى الشيء.
- طمح إلى الكمال: طمح إلى المجد.
- طمح: رغبة شديدة في المجد، في نيل العلم (أورد في: ابن منظور، 1996).

1-2-التعريف الإصطلاحى:

هناك اختلاف في تعريف مستوى الطموح بحيث عرفته "هوبي" أنه: "أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة" (أورد في: باحمد، 2015).

ويعرفه "عباس علي" أنه: "المستوي أو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مختلف مجالات الحياة ويحاول الوصول إليه بجد ومثابرة بناءا على قدرته وإمكاناته في دور خبرته السابقة" (أورد في: علوان ،2013).

ويعرفه "فرانك" (1993) بأنه: "مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة إجادته من قبل في ذلك الواجب" (أورد في: شبير، 2003).

عرفه "الزيادي" (1961) بأنه: "المستوي الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكانياته" (أورد في: فاتح، 2005).

وعرفه "راجح" على بأنه دافعا اجتماعيا فرديا" وعرفه بأنه"المستوي الذي يرغب الفرد في طموحه أو يشعر أنه فادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله"

ومن جهة عرفه "كورسيني "(1687) بأنه: "القوة الدافعية للأشخاص التي يتم اكتسابها من خلال البيئة، ويتم قياسها بالفروق بين المستوي الذي وصل إليه الفرد والمستوى الذي كان يرغب في الوصول إليه" (أورد في: النوبي، 2010).

ويعرفه "عزت راجح" (2009) أن الطموح هو: "المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه ويسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو إنجاز أعماله اليومية. هذا يصبو أن يظفر بعمل يدر عليه ربحا كثيرا وآخر يطمح إلى عمل يكفل له درجة كبيرة من الأمن مهما كان دخله وثالث يقنع بمهنة متواضعة أو دخل يسير، هذا يشعر أنه على أن يجمع في عامين وذلك في عشرة أعوام".

وقد يتساوى شخصان في مستوى طموحهما ولكن لأسباب مختلفة كل الاختلاف فقد يتوقان إلى مهنة الأب مثلا، ولكن نتيجة لمجموعتين مختلفتين من الدوافع والبواعث الآتية: لأنها تدر ربحا كبيرا أو رغبة في مجاراة تقاليد الأسرة أو في الامتثال إلى رأي الوالدين أو في تحدي رأيهما أو الإعجاب بشخصية بارزة أو الرغبة في تخفيف آلام الناس أو لأن كثير من الزملاء التحقوا بكلية الطب، أو بدافع الخوف من الموت أو المرض أو بدافع شعوري

لإرضاء الأم حيث عضو الأسرة الذي يتعهد المرضى، أو نتيجة لميل طفلي خفي لم يشبع لاستطلاع خفايا جسم الإنسان.

ومن العوامل التي تساهم في رسم الطموح هي:

- فكرة الفرد عن نفسه.

- ذكاء الفرد وقدرته على الحكم.

- اتزانه الانفعالي.

- ما لاقاه في ماضيه من نجاح أو فشل، ونضيف إلى ذلك القيم والمعايير للطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

2-طبيعة مستوى الطموح: أشار "وطيباوي" (2013) أن لمستوي الطموح عدة اعتبارات أهمها:

2-1-مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا: والمقصود بالاستعداد النفسي لمستوي الطموح أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو بالطموح المنخفض، ومن ثم يمكننا القول أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى الفرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة.

2-2-مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار وتقدير وتقويم المواقف: ويتكون من خلال عاملين أساسين التجارب الشخصية من نجاح وفشل يمر بها الفرد، وأثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

2-3-مستوى الطموح باعتباره سمة: يمكن القول بأن وصف مستوى الطموح كما قال "فرانك" و"هوبي" يعتبر أقرب إلى قياس القدرة أكثر منه قياسا للسمة باعتباره استعدادا يعين على كيفية الاستجابة (أورد في: باحمد، 2015).

3-مستويات الطموح الأكاديمي: حسب صالحي (2013) هناك ثلاث مستويات للطموح وهي:

- **المستوى الأول:** الطموح الذي يعادل الإمكانيات.

في هذا المستوى يأتي مستوى الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم، التي يقدر بها الفرد إمكانياته واستعداداته، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته، ثم يطمح مع ما يناسب ويعادل قيمة هذه الإمكانيات، أي أن بناء مستوى الطموح يسير وفق إمكانيات الفرد، ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي.

- **المستوى الثاني:** الطموح الذي يقل عن الإمكانيات.

وفي هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة، لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها، أي أن مستوى الطموح أقل من إمكانياته، ويطلق على هذا النوع من الطموح بالطموح الغير سوي.

- **المستوى الثالث:** الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات.

هذا المستوى عكس المستوى السابق، فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته، أي أن هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات، وهذا يعرف بالطموح الغير واقعي.

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الأفراد يختلفون في مستويات طموحهم.

4-**النظريات المفسرة لمستوى الطموح الأكاديمي:** تعددت النظريات المفسرة لمستوى الطموح الأكاديمي ومن بين هذه النظريات نجد:

4-1-نظرية التحليل النفسي فرويد: لقد ركز "سيقموند فرويد" على مراحل النمو الأولى، وخاصة الفموية والأوديبية والتي من خلالها تتفاعل وتنمو شخصية الفرد حاضرا ومستقبلا، وقد أكد على أن تماسك الشخصية يمكن في قوة البناء النفسي الداخلي للفرد، ومرجع لقوة الأنا لديه من جهة أخرى، إذ أن الأنا يمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد، فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعا لذلك النمط.

وفي حالة نفاذ طاقة الأنا وفشله في السيطرة على الموقف النفسي في صراع الجهاز النفسي لدى الفرد وعدم قدرته على مجابهة الطموحات اللاواقعية والناتجة عن زيادة رغبات الهو فإنه قد يلجأ الفرد إلى استخدام ميكانيزمات الدفاع إزاء ذلك، والتي تتباين ما بين الإسقاط والتوحد والتعويض، وكل ذلك مرجعية لمحاولة التنفيس عن الإحباط وعدم القدرة على وضع وإدراك طموح واقعي للنجاح في تحقيق الأهداف والوصول للغايات المنشودة (أورد في: بثينة، 2016).

4-2-نظرية آدلر: يعتبر (آدلر) من المدرسة التحليلية ومن تلاميذ (فرويد) ولكنه انفصل عن (فرويد) بسبب آرائه في الجنس، وعدم انسجامه مع العديد من أفكاره، وكون هو مجموعة ما يعرف بالتحليلية الجديدة.

ويعتبر **آدلر** الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه دوافع اجتماعية في الحياة، فهو له أهداف في حياته يسعى إلى تحقيقها وقد استخدم "آدلر" عدة مفاهيم منها:

-**الذات الخلاقة:** وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والابتكار.

-**الكفاح في سبيل التفوق:** وهو أسلوب حياة تتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم.

-**الأهداف النهائية:** حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية والتي لا يضع الفرد فيها اعتبارا لحدود إمكانياته، ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته.

يؤمن "آدلر" بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو، والارتفاع، وذلك تعويضا عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة، فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور بالأمان كذلك فقد أكد "آدلر" على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة "فرويد" المتمثلة في الأنا الدنيا، والأنا الوسطى، والأنا العليا (أورد في: مودع، 2015).

4-3-نظرية القيمة الذاتية للهدف: قدمت أسكالونا (1940) نظرية القيمة الذاتية للهدف وترى أنه على أساس قيمة الشيء الذاتية، يتقرر الاختيار بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد يضع توقعاته في حدود قدراته، وتقوم النظرية على ثلاث حقائق هي:

- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.

- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

- أن هناك فروقا كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا من مستوى القيمة الذاتية للهدف، وهناك عوامل احتمالات النجاح والفشل للفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة، ورغباته، ومخاوفه وأهدافه.

وترى **(أسكالونا)** أن هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل أهمها: الخبرة الشخصية، وبناء هدف النشاط، والرغبة، والخوف، والتوقع، والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل، والواقعية، والاستعداد للمخاطر، ودخول الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل، ورد الفعل لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح (أورد في: شبير، 2005).

4-4-نظرية كيرت ليفين: يشير ليفين إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة أجملها جميعا فيما أسماه بمستوى الطموح حيث أن شعور الفرد بالرضا والاعتداد بالذات يجعله يسعى إلى مزيد من هذا الشعور، ويجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد.

ومستوى الطموح يخلق أهداف جديدة للفرد، وأهداف الفرد تترتب بعضها على الآخر، وكلما حقق منها شيء طمح إلى تحقيق آخر والذي يكون في الغالب أصعب وأبعد منالا، وتسمى الحالة العقلية هنا بمستوى الطموح، وهناك العديد من الدراسات السيكولوجية التي دلت على أن الطموح درجات، فرغبة الفرد في تحقيق هدف يجعله يعمل على تحديد هدفه ويهيئ كل قواه لتحصيله، مما يجعلنا نطلق على الفرد هنا أن طموحه عال أو راق.

أهم دعاة هذه النظرية هو ليفين، وتسمى بنظرية المجال، فهو يرى أن هناك قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها:

-**عامل النضج:** فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه، وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

-**القدرة العقلية:** فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى، كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

-**النجاح والفشل:** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل فيؤدى إلى الإحباط، وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.

-**نظرة الفرد إلى المستقبل:** تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في المستقبل حياته، وعلى أهدافه الحاضرة (أورد في: المشيخي،2009).

-**القوى الاجتماعية والمنافسة:** فقد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح، ولكنها قد تنقلب إلى أنانية أو تنازع، لذا وجب أخذ ذلك لعين الاعتبار (أورد في: أبو عمرة، 2012).

5-أنواع مستوى الطموح الأكاديمي:

أ-**الطموح الدراسي (الأكاديمي):** ويرى شكور (1989) أن وهذا النوع من الطموح يتعلق بالمجال الدراسي وتوجهات التلميذ الدراسية، ويمتد من الدراسة الابتدائية إلى الدراسة الثانوية، حيث يبدأ التلميذ بالطموح في الانتقال من سنة إلى آخري، حتى يصل إلى المرحلة الثانوية أو مرحلة الباكالوريا التي هي أهم مرحلة للانتقال إلى الجامعة فيصبح الطموح يرتقي مع نمو التلميذ.

ب-الطموح المهني: حسب بوفاتح (2005) إن التوجه المهني يكون سواء في مرحلة الدراسة أو بعد إتمام الدراسة أو عند الفرد الذي لم يدرس، حيث أن التلميذ يطمح لمهن ويتطلع إليها من ناحية المستقبل، كنظرته إلى نفسه وهو أستاذ في المستقبل أو طبيب أو غير ذلك، كما أن الطموح تشكل الأفكار لدى التلميذ حول الطموح المهني فقط في المراحل الأخير من التعليم الثانوي وبالأخص في الجامعة يصل إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع والاستعدادات الشخصية والطموح المهني للتلميذ غالبا مرتبط بمجال التعليم.

ج- الطموح الاجتماعي: أشارت ميخائل (1992) بأن هناك فئة تسعى للوصول إلى تحقيق قدر محدود من العيش فكلما تقدم المجتمع وازدهر جديدة تتلائم مع الواقع الجديد فمستوياته تختلف من شخص لآخر، وهناك فئة حسب ما يراه إنجافيل أن ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة، فهذه الفئة تناشد المستويات العالية من الطموح.

د-الطموح الفردي: يرى بثينة (2015) أن هذا الطموح يتعلق بشخص معين فقط ويختلف الطموح الفردي لدى الناس تبعا لاختلاف أعمارهم، أو حتى مجالات حياتهم المختلفة، فبعض الناس لديه طموح اقتصادي وبعضهم الآخر لديه طموح سياسي أو حتى مهني أو رياضي أو نفسي أو غيرها من الأمور الكثيرة التي يطمح الناس إليها ويسعون لتحقيقها.

هـ- الطموح العائلي: حسب بوفاتح (2005) بأن هذا المستوى من الطموح هو ما تطمح إليه العائلة من أهداف سواء كانت قريبة المدى أو بعيدة، حيث يشترك كل أفراد الأسرة، وتتباين الطموحات بين الأسر من أسر إلى أخرى حسب الخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لكل أسرة.

ح- الطموح الإنساني: حسب بوف (2005) فهو ما تطمح إليه الإنسانية بشكل عام عبر مختلف أنحاء العالم والذي يتمثل في ما تنادى به الجمعيات الإقليمية والدولية، الحكومية منها والمستقلة في تحسين وضعية الإنسان.

6-سمات الشخص الطموح: ترى جويدة (2015) أن من بين السمات التي يمتاز بها الشخص الطموح عن غيره:

- لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.

- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، و لا يترك الأمور للظروف.

- لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية أو الفشل.

- لا يجرع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.

- النظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة.

- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه و لا يعنيه الفشل لأنه لا يشعر باليأس فخبراته تدفعه لتعديل مستوى طموحه بما يتوافق مع حدود وقدراته الواقعية.

من هنا يمكن القول أن الشخص الطموح هو إنسان متفائل و اجتماعي موضوعي لا يستسلم للظروف بل تزيده من الرغبة والتحدي.

7-المظاهر مستوى الطموح الأكاديمي: يرى النوني (2010) أن من بين مظاهر مستوى الطموح الأكاديمي نجد:

7-1-المظهر المعرفي: ويتضمن ما يدركه الشخص وما يعتقد في صحته وما يراه صوابا وما يراه خطأ كما يتضمن مفهوم الذات أو فكرة الفرد عن ذاته.

7-2-المظهر الوجداني: ويتضمن مشاعر الشخص وارتياحه وسروره من أداء عمل معين وما يصيبه من مضايقة أو عدم تحقيق مستوى يحدده لنفسه.

7-3-المظهر السلوكي: ويتضمن المجهود الذاتي الذي يبذله الفرد لتحقيق ذلك الأهداف.

إن تكامل المظاهر الثلاثة معا وسيرها في اتجاه واحد يحقق قدرا كبيرا من تكامل الشخصية واتزانها والاختلاف بينها قد ينشأ عنه الاضطرابات النفسي الذي قد يصل إلى درجة المصيبة وعندما نحاول التقدم قليلا لتحديد العوامل التي تؤثر على تحديد مستوى الطموح نجدها في فئتين:

أ- عوامل ترجع إلى أسباب تكوينية.

ب- عوامل تتعلق بالتدريب.

8-نمو مستوى الطموح:

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمائية مختلفة من فترة الإخصاب حتى الممات، فيمر بمرحلة الرضاعة ثم الطفولة المبكرة ثم الطفولة المتأخرة والمراهقة ثم مرحلة الرشد والشيخوخة، وفي كل مرحلة من هذه المراحل تتسع مدركاته، وتزداد خبراته وتنمو قدراته فيصبح ينظر إلى الأمور بنظرة مختلفة عن ذي قبل، كما ينمو عقليا ينمو كذلك جسديا وعاطفيا واجتماعيا ونفسيا، هذا النمو الذي يساعده على امتلاك القدرة على مواجهة الصعاب وتحديها، ومستوى الطموح كباقي العمليات الأخرى عند الإنسان ينمو ويتطور من مرحلة إلى أخرى، فالطفل يطمح في أشياء والمراهق يطمح في أشياء، والشيخ يطمح في أشياء، لكن هل طموح الطفل نفسها عند المراهق أو الشيخ ؟ أكيد لا، فلكل منهم طموحه الذي يناسب

مستواه ومرحلته العمرية، فكلما كان الفرد أكثر نضوجا كان في متناول يده وسائل تحقق أهداف الطموح، وكان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات.

مستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر، وهذا النمو قد يكون عرضة للتغيرات إذا أعاقته الظروف، كما يكون عرضة للتطور السريع إذا ساعدته الظروف على ذلك، كما أنه أيضا عرضة للنكوص والارتداد إذا ما دعا الموقف لذلك.

ويصف ليفين كيفية بزوغ الطموح عند الطفل منذ الصغر في محاولات عشوائية متكررة فيقول"إن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر فهو يظهر في رغبة الطفل تخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد، وأن يمشي وحده، أو محاولته الجلوس على الكرسي، أو جذب قطعة من الملابس.

كما يفرق مستوى الطموح والطموح المبدئي، ويقول: إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأخذ تعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج، فالطفل الصغير يعبر عن طموحه برفض مساعد الآخرين له وإصراره على تنفيذ ما يريد بنفسه، وهنا يأتي دور الأسرة في تعزيز هذه الرغبة، فهذا التعزيز يشعر الطفل بالثقة في نفسه وبقدرته على القيام بهذا الأمر بنفسه، هذا ما يسميه ليفين بالطموح المبدئي، لكن هذا الطموح ينمو الطفل، ففي مرحلة الشباب يطمح الفرد إلى إنهاء الدراسة أو تكوين أسرة أو الحصول على وظيفة مرموقة، وهذا لم يفكر فيه الطفل من قبل، حتى أن مستوى الطموح في مرحلة الرشد يختلف من عام لآخر، فالإنسان يمر بخبرات وأحداث ووقائع جديدة هذا ما يرفع من مستوى طموحه لاسيما إذا كانت هذه الأحداث والخبرات إيجابية (أورد في: باحمد، 2015).

9-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي: يتوقف مستوى طموح الفرد على عدة عوامل أهمها:

9-1-الجنس: أشارت أبو شهبة (1987) بأنه يؤثر جنس الفرد (ذكورا أو إناثا) في رسم مستوى طموحه، فطموح الذكور ربما يختلف ارتفاعا أو انخفاضا عن مستوى طموح الإناث، وقد تلعب التنشئة الاجتماعية دورا في إبراز دور الجنس في رسم مستوى الطموح، كما أن التقدم الحضاري والثقافي والمجالات المتعددة للمرأة لم يعد هناك فارق جوهري فقط بين الجنسين ولكن الفرق يمكن في رتب الطموح فقط حيث تؤكد معظم نتائج الدراسات في مستوى الطموح للذكور أعلى من مستوى الطموح للإناث

9-2-الذكاء: ذو مستوى الطموح الفرد على قدراته العقلية حيث يتضح لنا أن الأفراد ذوي الذكاء المرتفع يدركون أهدافهم وطموحاتهم بوعي وواقعية ويسلكون أقصر الطرق لتحقيق تلك الطموحات، على عكس ذوي الذكاء المنخفض الذين يرسمون لأنفسهم أهدافا وطموحات مبالغ فيها غير مناسبة لقدراتهم واستعداداتهم.

9-3-دافع الإنجاز: ويرى مودع (2015) بأنه يمكن تحديده من خلال الفرق بين مستوى طموح الفرد ومستوى الأداء الفعلي حيث يرتفع الدافع إلى الإنجاز عندما تزداد المسافة بين مستوى الطموح ومستوى الأداء الفعلي، والعكس صحيح ومستوى الأداء الفعلي مع ضرورة الأخذ في الحسبان ألا تكون المسافة كبيرة جدا بحيث يصبح من المستحيل الوصول إلى مستوى الطموح المنشود أمر سهلا.

9-4-مفهوم الذات: لاشك في أن الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دور بارز في مستوى طموحه وأشارت دراسة "هالوك" (1967) أن الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح مرتفع جدا، فهو يرى أن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الأهداف هو الذي يحدد فيما إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحا أم

فاشلا، فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف يشعر بالثقة واحترام الذات وعندما لا يصل إلى هذا المستوى العالي فعندما يود إلى تحفيز الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة (أورد في: عبد الفتاح، 1990).

10-طرق قياس مستوى الطموح الأكاديمي: إن قياس مستوى الطموح قد شهدت تطورات في السنوات الأخيرة نتيجة للاهتمام الكبير الذي أولاه العلماء والباحثون لمستوى الطموح، وأدوات وأساليب قياسه، ولقياس مستوى الطموح أسلوبان هما:

10-1-الأسلوب المعملي: إن قياس مستوى الطموح قد بدأ عن طريق إجراء التجارب المعملية التي يقوم فيها الشخص المفحوص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عمل معين.

والطريقة التقليدية بأن يعرض الجهاز المستخدم الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة لأن يجرب العمل عدة مرات، وبعد أن يتدرب الشخص نسأل ما هي الدرجة التي يتوقع الحصول عليها ثم تدون إجابته وبعد الأداء الفعلي نسأله عما يضن أن تكون هذه الدرجة ثم تدون، ثم نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا وتكرر العملية عدة مرات.

وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه، ودرجة الأداء الفعلي ويقاس الطموح باختلاف الهدف حيث يحسب بطرح الأداء الفعلي من الأداء المتوقع وتكون موجبة عندما تكون درجة الأداء المتوقع أعلى من درجة الأداء الفعلي، وتكون سالبة إذا كان الأداء المتوقع أقل من درجة الأداء الفعلي.

وهناك مقياس آخر مشابه إلى حد ما بالمقياس السابق يطلق عليه اختلاف الحكم ويحسب بالفرق الأداء الفعلي والحكم عليه بعد الأداء، حيث تطرح الأداء الفعلي من درجة الحكم لنفس المحاولة، ويعتبر موجبا عندما يكون أعلى من الأداء الفعلي، وسالبا عندما يكون الأداء الفعلي أعلى من الحكم.

ومن عيوب الأسلوب المعملي شعور المفحوص أنه موقف مصطنع، وشعوره بالتوتر مما يؤثر على أداء المفحوص، ويرى تشايلد child أن بعض التجارب المعملية مصطنعة قد لا تكون الصلة بالأحداث في حياتنا.

10-2-الأسلوب السيكومتري: لقد انتقل قياس مستوى الطموح من التجارب المعملية قياس عبر المواقف الحياتية، كما فعل تشايلد child وزملاءه 1954، لأنه يرى بعض التجارب المعملية قد لا تكون وثيقة الصلة بالأحداث في حياتنا، حيث يعتمد الأسلوب السيكومتري على الإستبانات، التي تتكون من أسئلة المغلقة خاصة إذا كانت فئة المفحوصين من المراحل العمرية الدنيا.

وقد قام بعض الباحثين بتصميم مقاييس لمستوى الطموح منهم: وورل worell (1959) الذي صمم مقياسا لمستوى الطموح يتمثل في خمسة أسئلة، منهم أيضاMiller &Haller حيث قاما بعمل مقياس يتكون من ثمانية أسئلة لكل سؤال عشرة اختبارات على المفحوص أن يختار أحدها.

وعلى مستوى الباحثين العرب فإن من أشهر مقاييس مستوى الطموح المقياس الذي أعدته كاميليا عبد الفتاح الذي يكون من (79) فقرة وهي تمثل سبعة أبعاد وهي: النظرة إلى الحياة، تحديد الأهداف، الاتجاه نحو التفوق، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، الرضا والتسليم الراهن، الميل نحو الكفاح، الإيمان بالحظ، ثم قام سيد عبد العال ببعض التعديلات في هذا المقياس حيث أضاف له ستة عشر فقرة.

ثم تبعهم العديد من الباحثين العرب في إبداع أو تطوير العديد من مقاييس مستوى الطموح منهم: إبراهيم قشقوش حيث أعد مقياسا لمستوى الطموح المهني، وصلاح الدين أبو ناهية حيث أعد مقياسا لمستوى الطموح الأكاديمي، وأعدت سناء سليمان مقياس للطموح الأسري والتعليمي والمهني للطلبة الجامعية (أورد في: ندى، 2004).

خلاصة الفصل:

إن موضوع مستوى الطموح يعرف بعدة تعريفات أجمعت على الأهمية النفسية والاجتماعية للإنسان، تحدد عوامل عديدة بعضها يتعلق بالجوانب النفسية الذاتية مثل النجاح والفشل والثواب والعقاب وبعضها الأخر يشير إلى العوامل الأسرية مثل طموح الأهل وحجم الأسرة وبعضها تتعلق بالعوامل المدرسية مثل المدرس والمنافسة والتحصيل الدراسي كما تحدد عوامل اجتماعية مثل سوق العمل والتنشئة الاجتماعية، هذه العوامل سمحت بتنوع أنواع وأشكال مستوى الطموح.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الدراسات المنهجية للبحث

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية.

2-منهج البحث.

3-عينة البحث وكيفية اختيارها.

4-أدوات جمع البيانات.

5-أدوات تحليل البيانات.

6-حدود البحث.

تمهيد:

يحتاج البحث العلمي إلى الربط بين شقيه النظري والتطبيقي على اعتبار أن هذا الأخير هو المحك الذي نختبر فيه ما تطرقنا إليه نظريا، حيث يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات التي اعتمدتها الباحثتين والتي تمثلت في المنهج ووصف مجتمع الدراسة واختيار عينة منه التي تم تطبيق عليها أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس الإدمان على الإنترنيت ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي، مع تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة.

1-الدراسة الاستطلاعية:

لقد قمنا بالدراسة الاستطلاعية في شهر أفريل 2022 وذلك بثانوية رابح اسطنبولي تيزي وزو، حيث أجرينا مقابلة مع مدير الثانوية وبعد أخذ الموافقة على إجراء البحث الميداني، قام بتوجيهنا إلى مستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي، المتواجدة بالثانوية، وذلك قصد التعرف على مدى توفر العينة، وبعد إطلاعنا على أدوات بحثنا، والمتمثل في الاستبيان.

وبعد معرفتنا بوجود وتوفر العينة ويمكن لنا استخدامها، والمتمثلة في تلاميذ السنة الأولى ثانوي، لكلا الجذعين "جذع مشترك آداب"، وجذع مشترك "علوم".

وبعد قيامنا بتطبيق أولي الاستبيان على عينة بحثنا، المكونة من (30) تلميذا وتلميذة بثانوية "رابح اسطنبولي" -تيزي وزو- والمؤخوذة من المجتمع الأصلي المكون من (252) تلميذا وتلميذة، منهم (18) إناث و(12) ذكور لكلا الجذعين أدبي وعلمي.

الجدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	12	%40
إناث	18	%60
المجموع	30	100%

عندما قمنا بتوزيع الاستبيان على التلاميذ، وذلك بحضور مستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي، يتبين لنا أن عبارات الاستبيان كانت واضحة ومفهومة، حيث لم يطلب منا شرح أي عبارة منه.

1-1-أدوات الدراسة الاستطلاعية: تم استخدام مقياس الإدمان على الإنترنيت ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

1-2-نتائج الدراسة الاستطلاعية: بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية توصلنا إلى النتائج التالية:

-تحديد ميدان وعينة الدراسة بدقة.

-التأكد من أن التعليمات والمفردات التي استعملت في أداة البحث واضحة، وان بنودها شاملة لموضوع الدراسة.

-التحقق من صدق وثبات المقياس.

-تحديد خطة لتطبيق إجراءات الدراسة الأساسية.

2-منهج البحث:

قمنا في هذا البحث على المنهج الوصفي الذي يصف الحقائق الراهنة المتعلقة بموضوع البحث.

3-عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

تم اختيار عينة متكونة من (120) تلميذ (ة) يدرسون في السنة أولى ثانوي وقد شملت كلا الجنسين، حيث قدر عدد الذكور (55) أما الإناث (65).

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
إناث	65	%54,16
ذكور	55	%45,83
المجموع	120	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة الإناث أكبر في تكوين عينة بحثنا إذ بلغت نسبتها 54,16%، في حين بلغت نسبة الذكور45,83%.

4-أدوات جمع البيانات: لقياس متغيرات الدراسة المتمثلة في الإدمان على الإنترنيت ومستوى الطموح الأكاديمي اعتمدنا على مقياسين.

أولا- مقياس إدمان الإنترنيت Test addiction Internet:

1-وصف المقياس:

ويرمز له ب (IAT) من إعداد كيمبرلي يونغ Young (1996)، حيث تمت ترجمته للعربية من قبل العديد من الباحثين "كهاني أحمد ثلجي".

صمم الاختبار بوضع ستة بدائل أمام كل فقرة وهي (تنطبق علي تماما، تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي إلى حد ما، لا تنطبق علي إلى حد ما، لا تنطبق علي كثيرا، لا تنطبق علي)، يقابله سلم الدرجات وهي (1، 2، 3، 4، 5، 6) على التوالي، وتجمع الدرجة الكلية بجمع الفقرات.

- **طريقة تقدير درجات المقياس:**

تصحيح إجابات المستجيبين وفقا لطريقة تدرج ليكرت السداسي على النحو التالي: تنطبق علي تماما 1، تنطبق علي كثيرا 2، تنطبق علي إلى حد ما 3، لا تنطبق علي إلى حد ما 4، لا تنطبق علي كثيرا 5، لا تنطبق علي 6.

2-الخصائص السيكومترية في هذا البحث: ويتمثل في صدق وثبات الاستبيان:

2-1-حساب صدق المقياس:

أ-الاتساق الداخلي لفقرات المقياس: قامت الباحثتين بحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على العينة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات الاختبار، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (03): يبين معامل الارتباط لفقرات مقياس الإدمان على الإنترنيت مع المقياس ككل.

الفقرة	معامل الارتباط مع المقياس ككل	الفقرة	معامل الارتباط مع المقياس ككل
1	0,815**	**11**	0,621**
2	0,376*	**12**	0,728**
3	0,550**	**13**	0,839**
4	0,818**	**14**	0,557**
5	0,634**	**15**	0,522**
6	0,807**	**16**	0,752**
7	0,411*	**17**	0,513**
8	0,839**	**18**	0,728**
9	0,640**	**19**	0,839**
10	0,588**	**20**	0,873**

يتبين من الجدول رقم (03) أن معظم فقرات مقياس إدمان الإنترنيت حققت ارتباطات عاليا مع المقياس ككل وذلك عند مستوى الدلالة 0,01، بينما الفقرة رقم (2) بلغت قيمة ترابطها مع المقياس ككل (0,376*)، والفقرة رقم(7) التي بلغت قيمة ترابطها مع المقياس ككل (0,411*) وهي دالة عند المستوى 0,05.

وعلى العموم حقق مقياس الإدمان على الإنترنيت ارتباطات عالية مع الدرجة الكلية للمقياس، وعليه فهو ثابت وقابل لتطبيقه على الدراسة الأساسية.

2-2-حساب ثبات المقياس:

أ-معادلة الفا لكرونباخ: تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس الإدمان على الإنترنيت كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يبين معامل الثبات لألفا لكرونباخ المقياس ككل.

المقياس ككل	المقياس ككل
ألفا لكرونباخ	0,927

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ (0,927) وهي مرتفعة جدا، وهذا يدل على صلاحية تطبيقه في الدراسة الأساسية.

ب- التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، وقد كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الأتي:

جدول رقم (05): يبين التجزئة النصفية لمقياس إدمان الإنترنيت.

	المقياس ككل
معامل سبيرمان براون	0,916
معامل جتمان التصحيحي	0,913
معامل ألفا كرونباخ للجزء الأول	0,852
معامل ألفا كرونباخ للجزء الثاني	0,881

حسب نتائج الجدول رقم (05) وبعد حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ بين درجتي الجزء الأول التي بلغت قيمتها 0,852 ودرجات الجزء الثاني التي بلغت قيمتها 0,881 لمقياس الإدمان على الإنترنيت ككل، فقد بلغت قيمة معامل سبيرمان بروان للمقياس ككل (0,916)، وتم تصحيحه باستخدام معادلة جتمانCoefficient de Guttman التنبؤية لتعديل طول الاختبار بسبب كون ثبات ألفا غير متساوي بين المجموعتين، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل (0,913) وهي قيمة عالية إحصائياً، هذا ما يؤكد على ثبات المقياس وصلاحيته للدراسة الأساسية.

7-2-مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لزياد بركات (2008):

1-وصف المقياس:

يتكون مقياس مستوى الطموح الأكاديمي على (30) فقرة صيغت على شكل سؤال كلها تقيس الطموح الأكاديمي، تم تعديل عباراته وجعلها قابلة لقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

- **طريقة التصحيح:**

يصحح المقياس بالدرجات التالية: دائما (3)، أحيانا (2)، أبدا (1) وذلك في حالة العبارات الموجبة، وفي حالة العبارات السالبة نعكس الدرجات.

2-الخصائص السيكومترية: ويتمثل في صدق وثبات الاستبيان:

2-1-حساب صدق المقياس:

أ-الاتساق الداخلي لفقرات المقياس: قامت الباحثتين بحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على العينة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات الاختبار، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم (06): يبين معامل الارتباط لفقرات مقياس مستوى الطموح الأكاديمي مع المقياس ككل.

الفقرة	معامل الارتباط مع المقياس ككل	الفقرة	معامل الارتباط مع المقياس ككل
1	0,819**	16	0,856**
2	0,967**	17	0,785**
3	0,642**	18	0,904**
4	0,697**	19	0,444*
5	0,679**	20	0,709**
6	0,562**	21	0,777**
7	0,786**	22	0,890**
8	0,904**	23	0,823**
9	0,920**	24	0,760**
10	0,699**	25	0,790**
11	0,604**	26	0,749**
12	0,628**	27	0,421*
13	0,556**	28	0,837**
14	0,883**	29	0,639**
15	0,572**	30	0,817**

يتبين من الجدول رقم (06) أن معظم فقرات مقياس مستوى الطموح الأكاديمي حققت ارتباطات عالية مع المقياس ككل وذلك عند مستوى الدلالة 0,01، بينما الفقرة رقم (19)

بلغت قيمة ترابطها مع المقياس ككل (0,444*)، والفقرة رقم (27) التي بلغت قيمة ترابطها مع المقياس ككل (0,421*) وهي دالة عند المستوى 0,05.

وعلى العموم حقق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي ارتباطات عالية مع الدرجة الكلية للمقياس، وعليه فهو ثابت وقابل لتطبيقه على الدراسة الأساسية.

2-2-حساب ثبات المقياس:

أ-معادلة الفا لكرونباخ: تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يبين معامل الثبات لألفا لكرونباخ المقياس ككل.

المقياس ككل	المقياس ككل
ألفا لكرونباخ	0,969

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ (0,969) وهي مرتفعة جدا، وهذا يدل على صلاحية تطبيقه في الدراسة الأساسية.

ب- التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، وقد كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الأتي:

جدول رقم(08): يبين التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

	المقياس ككل
معامل سبيرمان براون	0,913
معامل جتمان التصحيحي	0,903
معامل ألفا كرونباخ للجزء الأول	0,946
معامل ألفا كرونباخ للجزء الثاني	0,948

حسب نتائج الجدول رقم (05) وبعد حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ بين درجتي الجزء الأول التي بلغت قيمتها (0,946) ودرجات الجزء الثاني التي بلغت قيمتها (0,948)

لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي ككل، فقد بلغت قيمة معامل سبيرمان بروان للمقياس ككل (0,913)، وتم تصحيحه باستخدام معادلة جتمان Coefficient de Guttman التنبؤية لتعديل طول الاختبار بسبب كون ثبات ألفا غير متساوي بين المجموعتين، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل (0,903) وهي قيمة عالية إحصائياً، هذا ما يؤكد على ثبات المقياس وصلاحيته للدراسة الأساسية.

5-أدوات تحليل البيانات: كل دراسة ميدانية تتطلب استخدام أساليب إحصائية معينة لمساعدة الباحث على تفريغ البيانات تفريغا إحصائيا ويستنتج عن طريقها النتائج للتحقق من صحة الفرضيات اعتمدنا على:

•**الإحصاء الوصفي:** والمتمثل في كل من التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.

•**الإحصاء الاستدلالي والمتمثل في:**

- معامل ارتباط بيرسون رR.
-معادلة ألفا كرونباخ.
- معامل ارتباط جوتمان.
- اختبار T test لدراسة الفروق.

وذلك من خلال الاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة 20.

6-حدود البحث:

6-1-الحدود الزمنية: تم تطبيق المقياس في مؤسسة التعليم الثانوي على تلاميذ السنة الأولى ثانوي في يوم 2022/05/08 من السنة الدراسية 2022/2021 ودامت مدة التطبيق يوم واحد.

6-2-الحدود المكانية: فيما يتعلق بمكان إجراء الدراسة الميدانية، فقد قمنا بتطبيقه في ثانوية رابح إسطنبولي -تيزي وزو- والتي تم إنشاءها 13-09-1997، وتبلغ مساحتها الإجمالية 4860هكتار، تحتوي على 25 قسم موزع على جذعين مشتركين آداب وفروعه، علوم تكنولوجيا وفروعه، يشرف عليهم 59 أستاذ وأستاذة، تحتوي على 3 مخابر، قاعة الأساتذة، قاعة العلاج، 9 مكاتب إدارية، 2مطعم، مخزن عام، و2محازن التعليم التقني.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

تمهيد

1-عرض وتحليل نتائج البحث.

1-1-عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى.

1-2-عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية.

1-3-عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة.

2-مناقشة نتائج البحث.

2-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

تمهيد:

بعد تفريغ إجابات أفراد الدراسة في الحاسوب باستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ثم إجراء المعالجات المناسبة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التي سبق ذكرها في فصل منهجية البحث وذلك للتحقيق من فرضيات هذا البحث.

قمنا في هذا الفصل بعرض ما تم التوصل إليه من نتائج حول الفرضيات المقترحة وتقديم تفسيرا لها، ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

1-عرض وتحليل نتائج البحث:

بعد عرض نتائج البحث، الآن سنتطرق إلى عرض وتحليل النتائج وفق ذلك:

1-1-عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إدمان الإنترنيت ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. للتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام بيرسون"r" وذلك للتأكيد من وجود علاقة أو عدم وجودها إدمان الإنترنيت ومستوى الطموح الأكاديمي، وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (09) يمثّل: العلاقة بين إدمان الإنترنيت ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
إدمان الإنترنيت	120	0,40**	0,00	0,01	دالة إحصائيا
مستوى الطموح الأكاديمي					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن معامل الارتباط بين درجات إدمان الإنترنيت ومستوى الطموح الأكاديمي قدرت ب(0,40**) وهي علاقة طردية متوسطة، وأن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0,00) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0,01)، وعليه ترفض

الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة بين إدمان الإنترنيت ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، وبالتالي الفرضية تحققت.

1-2-عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنيت لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب الجنس. للتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار"T" وذلك للتأكيد من وجود فروق أو عدم وجودها بين الجنسين (ذكور وإناث) وذلك حسب متغير إدمان الإنترنيت، وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (10) يمثّل: الفروق بين الجنسين في متغير إدمان الإنترنيت لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"T"	الدلالة الإحصائية	القرار الإحصائي
الذكور	55	38,81	11,64	-3,72	0,00	دالة إحصائيا
الإناث	65	30,46	12,71			

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (10) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنيت لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور حسب متغير إدمان الإنترنيت (38,81) بانحراف معياري قدره (11,64)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث حسب متغير إدمان الإنترنيت (30,46) بانحراف معياري قدره (12,71)، كما بلغت قيمة"T" (-3,72) وهي دالة لأن الدلالة الإحصائية (0,00) أصغر من مستوى الدلالة (0.05).

فبتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنيت لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس، وبذلك الفرضية تحققت.

1-3-عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي حسب الجنس. للتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار"T" وذلك للتأكيد من وجود فروق أو عدم وجودها بين الجنسين وذلك حسب متغير مستوى الطموح الأكاديمي، وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (11) يمثّل: الفروق بين الجنسين حسب مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"T"	الدلالة الإحصائية	قيمة الدلالة	القرار الإحصائي
الذكور	55	55,61	19,86	-3,61	0,06	0,05	غير دالة إحصائيا
الإناث	65	43,21	17,65				

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور حسب متغير مستوى الطموح الأكاديمي (55,61) بانحراف معياري قدره (19,86)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث حسب متغير مستوى الطموح الأكاديمي (43,21) بانحراف معياري قدره (17,65)، كما بلغت قيمة"T" (-3,61) وهي غير دالة لأن الدلالة الإحصائية (0,06) أكبر من مستوى الدلالة (0,05).

فبتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ونرفض الفرضية البديلة، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس، وبذلك الفرضية لم تتحقق.

2-مناقشة نتائج البحث:

بعد عرض النتائج المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات، الآن سنقوم بمناقشة النتائج الخاصة لكل فرضية.

1-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه" توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين إدمان الانترنت ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي".

وقد أسفرت نتائجها على أن الفرضية تحققت، أي أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين إدمان الانترنت ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

إن هذه النتيجة تتماشي مع نتائج دراسة" أحمد شاهين" (2021)، حول العلاقة بين إدمان الانترنت ومستوى الطموح الأكاديمي، حيت توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية طردية بين متوسط إدمان الانترنت ومستوى الطموح الأكاديمي.

كما نجد دراسة" الهادي وآخرون" (2003)، بحيث هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إدمان في استخدام شبكة الانترنت واضطراب السلوك الاجتماعي، فقد توصلت هذه الدراسة إلي وجود علاقة إرتباطية بين إدمان على شبكة الانترنت واضطراب السلوك الاجتماعي، وأيضا نجد دراسة" أوهلال" (1993) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح الأكاديمي وتصفح الانترنت، وكذلك نجد أيضا دراسة" أحمد جويدة"

(2015) التي توصلت إلى أن هناك علاقة إرتباطية ضعيفة بين إدمان الانترنت ومستوى الطموح الأكاديمي.

فهناك دراسات لم تتفق مع دراستنا الحالية كدراسة "بحرة كريمة" (2014)، التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين إدمان الانترنت ومستوى الطموح الأكاديمي.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن إدمان الإنترنيت يؤثر سلبا على مستوى الطموح الأكاديمي، فكلما ارتفعت نسبة الطموح الأكاديمي قل الإدمان على الإنترنيت، وكلما انخفض مستوى الطموح ارتفع الإدمان على الإنترنيت، فالتلاميذ الذين يتمتعون بمستوى عال من الطموح ليس لديهم الوقت الكافي للاستغراق في إدمان الإنترنيت والعكس صحيح.

1-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الانترنت لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب الجنس، ومن خلال النتائج المتوصل إليها في هذا البحث تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في إدمان الانترنت حسب الجنس (ذكور/ إناث) لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

وقد اتفقت دراسة "طروانة والفنيخ" (2012)، التي توصلت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الانترنت تغرى لمتغير الجنسين، كما نجد أيضا دراسة "العمري" (2008)، التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسبة الاستخدام الانترنت في الصفوف الدراسية.

بينما لا تتفق نتائج دراسة" بوسليبي وعيداني" (2006) مع نتائج دراستنا الحالية، والتي أسفرت نتائجه إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في استخدام الانترنت.

انطلاقا من مناقشة نتائج هذه الفرضية فإننا نستنتج بأن الذكور الأكثر استعمالا للانترنت عكس الإناث، ويعود ذلك إلى التنشئة الاجتماعية للذكور في مجتمعنا، ونرجع ذلك أيضا إلى أن شبكات الانترنت أصبحت متاحة لهم في جميع الأماكن العمومية مثال عن ذلك: المقاهي، المطاعم...إلخ، ويعود ذلك إلى أن الذكور يتصفحون الانترنت لتمضية وقت فراغهم ومللهم عكس الإناث.

1-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ومن خلال النتائج المتوصل إليها في هذا البحث أنه لا توجد فروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

فقد أكدت نتائج دراسة" ليوناردوول" (2007)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في مستوى الطموح الأكاديمي، فنجد أيضا دراسة" أبو ناهية" (1889)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي عدد أفراد الأسرة.

بينما اختلفت نتائج دراستنا مع دراسة" القعقاع" (2002)، والتي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنسين

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن مستوى الطموح الأكاديمي هو نفسه لدى الجنسين، فما تطمح الإناث لتحقيقه اليوم لا يختلف عما يطمح الذكور لتحقيقه، ويعود هذا إلى التغيرات العديدة والتطورات الهائلة التي مست مختلف الميادين وبروز دور الأنثى من خلالها، باعتبار أن النظرة إلى هذه الأخيرة تغيرت في مجتمعنا وأصبحت نظرة إيجابية، وبالتالي حظيت بنفس الفرص التي حظي بها الذكور في التعليم، وهذا من بين الأسباب التي جعلت مستوى الطموح غير مختلف لدى الجنسين.

خاتمة:

إن نتائج هذه الدراسة مؤشر آخر يؤكد على أن استخدام الإنترنيت عند فئة المراهقين كمرحلة عمرية توصف بالحساسة، قضية تستحق الوقوف عندها ووضعها تحت المجهر، لما لها من انعكاسات وآثار على تربية الناشئة، قد تكون سلبية تعود بالضرر كما يمكن أن تكون ايجابية ومصدر فائدة، فطبيعة آثارها لا تكمن فيها بقدر ما تكمن الشخص الذي يستعملها، فلمستوى الطموح دور هام في حياة الفرد، فهي تؤثر على مستوى طموحاتهم الذي أساسه يكون مستقبل التلميذ. واستنادا إلى تحليل النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية يتضح ما يلي:

-وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إدمان الإنترنيت ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

- وجود فروق دالة إحصائيا في إدمان الإنترنيت لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب الجنس.

-عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حسب الجنس.

ومن هذا نستنتج أن النتائج التي يصل إليها كل باحث مهما كانت كفاءته لا يمكن أن تكون مطلقة أو ثابتة، وبذلك فالإشكالية المطروحة لدينا مازالت مطروحة وبالتالي نتائج بحثنا تعتبر بمثابة بداية لبحوث ودراسات أخرى.

اقتراحات البحث: في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإنه يمكن لإقتراح ما يلي:

-إشعار المتخصصين التربويين بضرورة بناء وتصميم برامج إرشادية لخفض ومعالجة إدمان الإنترنيت لدى الطلبة.

-تكثيف جهود المتخصصين التربويين في دراساتهم النوعية حول مستوى الطموح وذلك من خلال القيام بالمزيد من الدراسات.

-عمل دورات توعوية لفئة الشباب المراهقين، للاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنيت.

-توجيه أولياء الأمور الأبناء للاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنيت ومحاولة معرفة ميولهم واتجاهاتهم وتعزيز رغباتهم الملحة إلى شيء نافع ومفيد.

-إرشاد التلاميذ وتوجيههم للوجهة السليمة في كيفية استغلال وقتهم وقدراتهم في تحقيق طموحاتهم.

قائمة المراجع:

1- إبراهيم السباطي وعلالي عبد الرؤوف(2010)، إدمان الانترنت ودوافع استخدمه في علاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، المجلة العلمية لجامعة فيصل، المجلد الحادي عشر، العدد الأول.

2- ابن منظور (1996)، قاموس لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.

3- أبو ندى، خالد محمود(2004)، التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.

4- أرنوط بشرى إسماعيل أحمد(2008)، إدمان الانترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، مجلد كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد 55.

5- أرنوط، بشرى(2005)، إدمان الانترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشودة، جامعة الزقازيق، مصر.

6- الأسود فايز علي (2009)، دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق، مجلة جامعة الأزهر بغزة، المجلد11،العدد01.

7- بأحمد، جويدة(2015)، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد ولاية تيزي وزو، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

8- بن عبد الله بثية(2016)، مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني، دراسة ميدانية لدى عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر في علم النفس، تخصص العمل والتنظيم، جامعة ورقلة.

9- التميمي، عبد الفتاح، وأبو عيد، عماد(1998)، شبكات الحاسوب والانترنت، عمان، دار البارودي للنشر والتوزيع.

10- توفيق محمد توفيق شبير(2005)، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير في العلوم التربوية غير منشودة، جامعة العلوم الإسلامية، غزة، فلسطين.

11- جاد، محمد عبد المطلب(2006)، بعض الأساليب المعرفية لدى مدمني الانترنت دراسة تفاعلية لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية، مجلة التربية المعاصرة، 23-73: 5-20.

12- جبر، حسن عبيد(2012)، المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، المجلد2.

13- الحمصى رولا(2009)، إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات الاتصال الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشودة، جامعة دمشق.

14- راجح أحمد عزت(2009)، أصول علم النفس، الطبعة التاسعة، المكتب المصري الحديث، الإسكندرية، مصر.

15- رباب ياسي، سميحة محمودي(2020)، جودة الحياة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

16- سحاب، فتيحة(2011)، أثر إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي وظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر"2".

17- سلطان غائض، مفرح العصيمي(2010)، إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة ناني العربية للعلوم الأمنية.

18- الشرنوبي، نادية(1993)، وجهة الضبط لدى طلبة وطالبات المدارس الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والقلق ومستوي الطموح، الدافعية والإنجاز، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

19- شكور جليل الوديع (1998)، أبحاث في علم النفس الإجتماعي وديناميةالجماعة، دار الشمال للطباعة والتوزيع، طرابلس، لبنان.

20- الشيخ حسن عويضة (2011)، سيكولوجية التربية، سلسلة علم النفس الجزء السابع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

21- الصافي عبد الله (2001)، المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها، رسالة الخليج العربي، السنة 23، العدد97.

22- صبرينة حامدي (2015)، الإدمان على الانترنت وعلاقة بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بولاية الوادي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة.

23- عبد الفتاح، كاميليا(1990)، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، (ط3)، نهضة مصر للطباعة والنشر،مصر.

24- عبد المجيد عواد مرزق أبو عمرة(2012)، الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، غزة، في علم النفس من كلية التربية.

25- عبيدات، ذوقان(2003)، الفضائيات والانترنت معالجة السلبيات لدى الناشئة تعزيزا للإيجابيات، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

26- العصيمي، عبد المحسن(2004)، الآثار الاجتماعية للانترنت، دار قرطبة للنشر والتوزيع الرياض.

27- علي العمري (2008)، إدمان الانترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة في التوجيه والإرشاد، المملكة العربية السعودية.

28- عمر موفق بشير العباجي(2007)، الإدمان والانترنت،(ب-ط)، دار مجدلاوفي للنشر والتوزيع، عملن.

29- غالمي عديلة(2009)، الإدمان على الانترنت وعلاقته بالسلوك ذو العلاقة بالصحة لدى شباب بمدينة بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، دراسة ميدانية لبعض رواد المقاهي، جامعة الحاج لخضرن باتنة.

30- الغامدي، عبد الله بن أحمد بن علي(2009)، تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من الطلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

31- القيس(2010)، إدمان الانترنت يزيد فرض إيذاء النفس، مجلة القيس، السنة 20 يونيو.

32- كمبرلي يونغ ترجمة هاني أحمد ثلجي(2012)، الإدمان على الانترنت،(ب-ط)، دار الأفكار الدولية، الرياض.

33- محمد النوبي علي(2010)، إدمان الانترنت في عصر العولمة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

34- محمد النوبي محمد علي(2010)، مقياس الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، مجلة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد1.

35- محمد بوفاتح(2015)، الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجيستير غير منشورة، ورقلة.

36- محمد قاسم عبد الله (2013)، إدمان الأنترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية لدى الأطفال والمراهقين، مجلة الطفولة العربية، العدد64.

37- محمد محمد عبد الهادي، عبد الفتاح(2004)، إدمان الانترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية، لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بن يسويق، العدد 04.

38- المشيخي، غالب بن حمد علي(2009)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.

39- معوض خليل ميخائيل (1992)، القدرات العقلية، دار المعارف، القاهرة، مصر.

40- نايف الطراونة، لمياء الفنيخ(2012)، استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القاصم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

41- نيفين المصري(2011)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، فلسطين.

42- هاجر مودع(2015)، نمط الاختيار المهني وعلاقته بمستوى الطموح المهني وفق نظرية جون هولاند دراسة ميدانية على عينة من موظفي عقود ما قبل التشغيل ومنحه الإدماج، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نموذجا مذكرة مقدمة، في علم النفس وتنظيم، بسكرة.

43- الهاشمي، عبد الحميد محمد (2009)، علم النفس العام، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، جدة، السعودية.

44- هاني، أحمد فخري(2012)، الإدمان على الانترنت، مجلة العلوم الاجتماعية، مسترجع من w.w.w.Swmsa.nettio بتاريخ 06-11-2012.

الملاحق

ملحق رقم (01): مقياس إدمان الإنترنيت

التعليمة:

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس طبيعة تعاملك مع الانترنت، الرجاء قراءة كل فقرة بدقة وبيان مدى انطباقها عليك وبحساب البدائل المعطاة أمام كل فقرة بوضع إشارة (×) في المكان المناسب.

الجنس: ذكر: ☐

أنثى: ☐

الرقم	الفقرة	تنطبق علي تماما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي إلى حد ما	لا تنطبق علي إلى حد ما	لا تنطبق علي كثيرا	لا تنطبق علي تماما
01	أجد نفسي على الانترنت لمدة أطول مما كنت أقصد.						
02	أهمل واجباتي المنزلية كي اقضي وقتا أطول على الانترنت.						
03	أفضل المتعة التي أحصل عليها من الانترنت على المتعة التي أحصل عليها من علاقاتي الحميمة مع الآخرين.						
04	أكون علاقات جديدة باستمرار مع مستخدمي الانترنت.						
05	يتذمر أصدقائي وأفراد أسرتي من كثرة جلوسي على الانترنت وانشغالي عنهم.						
06	أشعر أن تحصيلي الدراسي وعلاقاتي						

	الشخصية تأثرت بسبب قضاء الكثير من الوقت على الانترنت.						
07	أحاول أن أتصفح بريدي الالكتروني قبل أن أعمل أي شيء آخر كان يجب أن أقوم به.						
08	أشعر أني أكون دفاعيا أو متحفظا عندما يسألني شخص ما "ماذا تفعل على الانترنت"؟						
09	أحاول أن أتخلص من الأفكار المزعجة والضغوط في حياتي بالانشغال بالانترنت.						
10	عندما انتهي من الانترنت أعرف أني سأعود إليها مرة أخرى.						
11	لدي مخاوف من أن حياتي بدون انترنت سوف تصبح مملة وفارغة وغير ممتعة.						
12	أصاب بالأرق بسبب التأخر في الوقت الذي أقضيه على الانترنت.						
13	عندما اترك الانترنت أشعر إنني منشغل به وتتولد لدي خيالات بالرجوع إليها.						
14	أقول مع نفسي "أحتاج إلى بعض دقائق إضافية" عندما انتهي من الانترنت.						
15	أشعر أن لدي مشكلة في السيطرة على الوقت الذي أقضيه على الانترنت.						

16	أنزعج إلى حد الصراخ عندما يحاول شخص ما أن يقاطعني وأنا على الانترنت.						
17	أفعل أن اقضي وقتا أطول على الانترنت على أن أخرج مع أصدقائي.						
18	أشعر بالاكتئاب والانزعاج عندما اترك الانترنت.						
19	أشعر أنني أحصل على الكثير من المتعة والرضا في الحياة من دخولي على الانترنت.						
20	أجد أنه من الصعب علي أن أنقطع عن الانترنت لعدة أيام.						

ملحق رقم (02): مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

أخي التلميذ أختي التلميذة،

يوجد في هذا المقياس مجموعة من الأسئلة تتعلق بمسائل تعليمية دراسية، والمطلوب منك عزيزي التلميذ أن تجيب عليها بعد قراءتها وذلك بصدق وصراحة.

ضع علامة (×) في المكان الملائم، وتأكد أنك أجبت على كل الأسئلة ولم تترك أي واحدة. نحيطك علما أن كل الإجابات ستكون سرية تستخدم لغرض علمي فقط.

البيانات الأولية:

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الرقم	البنود	دائما	أحيانا	أبد
1	أميل إلى الاستمرار في عملي والبقاء فيه لمدة طويلة			
2	أؤمن بأن نجاحي في الحياة يعود لحظي وليس لجهدي			
3	أحب أن أقوم بأعمال تحمل فيها المسؤولية بمفردي			
4	أرغب في الحصول على عمل جيد			
5	ينتابني الشعور باليأس إن لم تظهر نتائج جهودي بسرعة			
6	أعتقد أن الحظ يلعب دورا كبيرا في حياتي			
7	أشعر أن معلوماتي الآن أقل مما يجب أن تكون عليه			
8	أعتقد أن مستقبلي محدد ومقدر ولا أستطيع تغييره			
9	أعتقد أن الأصح أن أنتظر حتى تأتي الفرصة المناسبة			
10	أثابر وأستمر في الأعمال التي تعترضها صعوبات وعقبات			

11	أقنع دائما بما يقسم لي وأرضى به			
12	أقوم بأعمالي حسب خطة أضعها ولا أترك أموري للظروف والمقادير			
13	ينتابني اليأس إذا سارت أموري عكس ما أتوقعه من نتيجة			
14	أحاول القيام بعمل للتغلب على الصعوبات التي سببت فشل غيري في ذلك العمل			
15	هناك أناس بارزون في المجتمع معجب بهم وأعمل على أن أحصل على مل حصلوا عليه			
16	أضع لنفسي خطة وأسلوب أعمل بموجبه لأصل إلى مركز إجتماعي مرموق			
17	أنا أعمل للتفوق والنجاح بإمتياز في دراستي أكثر من مجرد الحصول على النجاح فقط			
18	يصيبني التعب أو الملل فيمنعني من مواصلة الأعمال التي أريد أن أؤديها وأتمها			
19	أرغب في تولي دور قيادة الأعمال الجماعية			
20	أقوم بوضع أهدافي لنفسي ولا أنتظر قرارات شخص آخر			
21	أميل إلى ترك الأعمال التي أرى أن إنجازها يحتاج إلى جهد كبير			
22	أقوم بترك العمل إذا لم تظهر نتائجه بسرعة			
23	أستمر في عمل عزمت على القيام به رغم الصعوبات التي تعترضني			
24	إن لم تظهر نتائج عملي الذي قمت به أضجر وأكتفي عن الإستمرارية			
25	يدفعني الفشل في عمل ما إلى تركه			
26	أعتقد أني أملك القدرة لقيادة الجماعة التي أنتمي إليها			
27	أسعى لغيري في قضاء حاجياتي اليومية			

28	أحاول تأجيل عملي إلى وقت آخر			
29	يغريني الحصول على الجوائز والثناء والمديح			
30	أحي القراءة وأهوى المطالعة باستمرار			

الملحق رقم (03)

حساب الفرضية الأولى:

Corrélations

		idmaninternet	mostawaatomoh
idmaninternet	Corrélation de Pearson	1	,401**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	120	120
mostawaatomoh	Corrélation de Pearson	,401**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	120	120

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (04)

حساب الفرضية الثانية:

Statistiques de groupe

	SEXE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
idmaninternet	FEMME	65	30,4615	12,71819	1,57750
	HOMME	55	38,8182	11,64298	1,56994

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
idmaninternet	Hypothèse de variances égales	,788	,376	-3,727	118	,000	-8,35664	2,24212	-12,79665	-3,91664
	Hypothèse de variances inégales			-3,755	117,245	,000	-8,35664	2,22558	-12,76419	-3,94910

الملحق رقم (05)

حساب الفرضية الثالثة:

Statistiques de groupe

	SEXE	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
mostawaatomoh	FEMME	65	43,2154	19,86870	2,46441
	HOMME	55	55,6182	17,65984	2,38125

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
mostawaatomoh	Hypothèse de variances égales	4,004	,048	-3,584	118	,060	-12,40280	3,46086	-19,25623	-5,54936
	Hypothèse de variances inégales			-3,619	117,698	,060	-12,40280	3,42690	-19,18918	-5,61641